



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم



2025-2026

التربية الإِسلامية

كتاب الطالب





التربية الإسلامية

كتاب الطالب
الصف العاشر

المجلد الأول



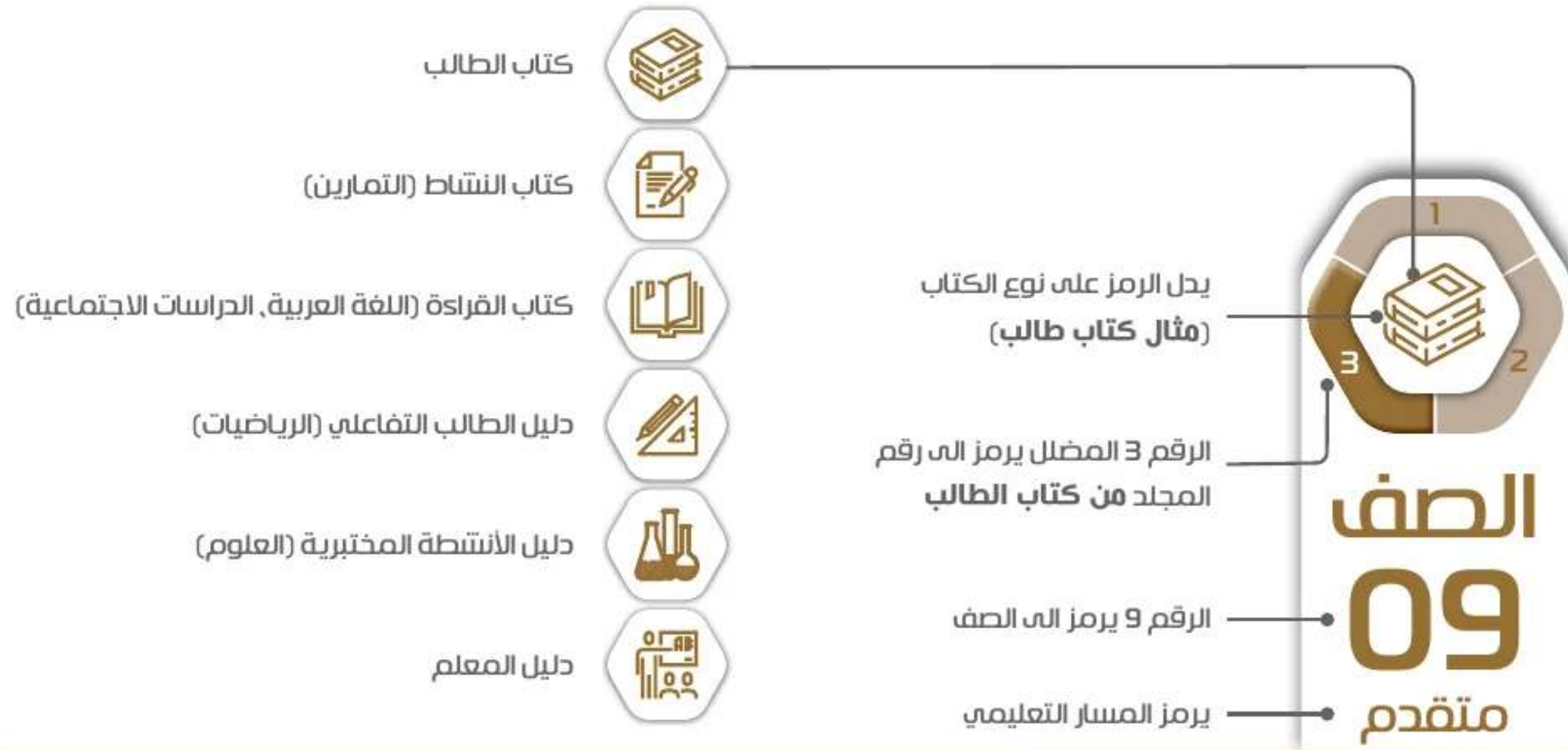
1446 - 1447 هـ / 2025 - 2026 م





دلائل رموز الغلاف

لون الحلقة الثالثة



مركز اتصال وزارة التربية والتعليم

اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



www.moe.gov.ae



Info@moe.gov.ae





تقديم

الحمد لله الأعز الأكرم، الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد المبعوث رحمة لجميع الأمم وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد:

يسرّ فريق تأليف مادة التربية الإسلامية أن يقدم إلى أحبائه وأبنائه الطلبة كتاب التربية الإسلامية في ثوبه الجديد، راجين من الله تعالى أن يزداد به علمهم، وتتوسع به مداركهم، وترتقي به أخلاقهم، إنه هو السميع المجيب.

وقد اعتمد هذا الكتاب في بنائه مدخل الوحدات؛ حيث تضمنت كل وحدة موضوعات متنوعة تمثل مجالات المنهج ومحاوره بصورة متكاملة من الوحي الإلهي، والعقيدة، وقيم الإسلام وآدابه، وأحكام الإسلام ومقاصده، والسيرة النبوية والشخصيات، والهوية الوطنية والقضايا المعاصرة.

حرص الكتاب على ترجمة معايير المنهج إلى محتويات شاملة، وحدد نواتج التعلم في بداية كل درس تحت عنوان (أتعلم من هذا الدرس).

وتكونت الدروس من:

- مقدمة تحمل عنوان (أبادر لأتعلم).
- عرض تحت عنوان (أستخدم مهارتي لأتعلم).
- خاتمة بعنوان (أنظم مفاهيمي).
- ثم تأتي أنشطة الطالب التي ركزت على ثلاثة أنواع:
- الأنشطة العامة لجميع الطلاب وهي (أجيب بمفردتي).
- الأنشطة الإثرائية للطلاب المتميزين وهي (أثري خبراتي).
- الأنشطة التطبيقية وهي (أقيم ذاتي).

كما وازن الكتاب بين المعرفة الدينية والأنشطة التعليمية، حيث قدّم المعارف والمفاهيم الدينية اللازمة للطلاب، وفتح لهم مجال الاستزادة والإثراء عبر الأنشطة التعليمية الصفية في الوقت نفسه.

واستهدف الكتاب تحقيق سمات الطالب الإماراتي، وتعزيز ولائه وانتمائه لوطنه، وتحصينه من أفكار التطرف والإرهاب، وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، ومهارات التفكير، وتحقيق متطلبات التنمية المستدامة.

وركز الكتاب على المعارف والمفاهيم الدينية التي يحتاجها الطلبة، وربطها بحياتهم المعاصرة، وفق تعاليم الإسلام السمحة المتسمة بالاعتدال والتوازن، والتوسط والتسامح، والحب والسلام، والتلاحم والوئام، واحترام الكرامة الإنسانية، ونبذ العنف والكراهية، وتأکید الإيجابية والمسؤولية الفردية والمجتمعية، واهتم بتنمية المهارات الأدائية الخاصة بالتربية الإسلامية، واعتنى بالقيم الإسلامية لبناء شخصيات واعية تتمسك بدينها، وتعزز بتراثها، وتسهم في بناء وطنها، وتفتح آفاق التعاون؛ لتعزيز القيم الإنسانية المشتركة.

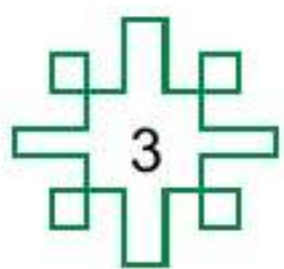
تعددت الأنشطة التعليمية وتنوعت لكي تسهم في تنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين، وهو متطلب معاصر يحصّن الطلاب من الأفكار غير السوية والتقليد غير الرشيد، وينمّي التفكير الإبداعي والابتكاري الذي تسعى دولة الإمارات العربية المتحدة إلى تحقيقه -من خلال رؤيتها المئوية 2071 إلى أن تكون من أفضل دول العالم، كما ينمّي مهارات حل المشكلات في الحياة واتخاذ القرارات السليمة في الوقت المناسب، كما يسهم في صقل قدرات الطلاب، وتوعيتهم باستثمار الإمكانيات المادية والبشرية، والمحافظة على ثروات الوطن وتنميتها.

نأمل أن تُعين طريقة عرض الموضوعات أبناءنا الطلبة على توظيف سبل التعلم لديهم من الملاحظة، والتفكير، والتجريب، والتطبيق، والتعلم الذاتي، والبحث والاستقصاء، واستخلاص النتائج القائمة على الأدلة والبراهين.

وإذ نقدم هذا الكتاب لأبنائنا الطلاب والطالبات نرجو الله أن تتحقق الفائدة منه، من تحقيق لمعايير تعلم التربية الإسلامية، وتنمية لمهارات التفكير والأداء؛ لإعداد جيل قادر على الإبداع والابتكار، ومواجهة التحديات، ورفعة الوطن.

والله ولي التوفيق

فريق تأليف مادة التربية الإسلامية





الفهرس

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي



الصفحة	الدرس	المحور	المجال
6	الوحدة الأولى		
8	سورة الكهف 1 - 8	القرآن الكريم وعلومه	الوحي الإلهي
16	القرآن المكي والمدني	القرآن الكريم وعلومه	الوحي الإلهي
22	العقل في الإسلام	العقلية الإيمانية	العقيدة
30	المدارس الفقهية	قواعد الأحكام	قيم الإسلام وآدابه
36	سكينة بنت الحسين - رحمها الله	الشخصيات	السيرة النبوية والشخصيات
42	الوحدة الثانية		
44	أصحاب الكهف	القرآن الكريم وعلومه	الوحي الإلهي
54	مراحل جمع القرآن	القرآن الكريم وعلومه	الوحي الإلهي
62	منهجية التفكير في الإسلام	العقلية الإيمانية	العقيدة
70	الوقف عطاء ونماء	قيم الإسلام	قيم الإسلام وآدابه
78	التنمية البشرية في الإسلام	القضايا المعاصرة	الهوية والقضايا المعاصرة





الوحدة الأولى



1



6



محتويات الوحدة

الرقم	المجال	المحور	الدّرس
1	الوحي الإلهي	القرآن الكريم وعلموه	سورة الكهف 1 - 8
2	الوحي الإلهي	القرآن الكريم وعلموه	القرآن المكي والمدني
3	العقيدة	العقلية الإيمانية	العقل في الإسلام
4	قيم الإسلام وآدابه	قواعد الأحكام	المدارس الفقهية
5	السيرة النبوية والشخصيات	الشخصيات	سكينة بنت الحسين -رحمها الله

سورة الكهف 8-1

- أسمع الآيات الكريمة مراعيًا أحكام التلاوة.
- أفسر مفردات الآيات الكريمة.
- أبين أسباب نزول سورة الكهف.
- أحلل بعض دلالات الآيات الكريمة.
- أطبق القيم الواردة في الآيات الكريمة.



أبادر لتعلم



إضاءات

قال ﷺ:
"مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ
مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ
عَصِمَ مِنَ الدَّجَالِ"
رواه مسلم

نزلت سورة الكهف في مكة المكرمة، بعد أن أرسلت قريش النضر بن الحارث وعقبة بن أبي معيط إلى المدينة، وقالوا لهم: اسألوا الأخبار عن محمد وصفته، وأخبروهم بقوله، فإنهم أهل كتاب، وعندهم من العلم ما ليس عندنا. انطلق وفد قريش إلى المدينة، وسألوا أخبار اليهود، فقالوا لهم: سلوه عن ثلاث، فإن أخبركم بهن فهو نبي مرسل، وإن لم يفعل فالرجل متقول، سلوه عن فتية ذهبوا في الدهر الأول، ما كان من أمرهم، فإنه كان لهم حديث عجيب، وسلوه عن رجل طواف بلغ مشارق الأرض ومغاربها، ما كان نبؤه؟ وسلوه عن الروح، ما هي؟ فلما رجع وفد قريش قالوا: جئناكم بفصل ما بينكم وبين محمد، ثم جاؤوا رسول الله ﷺ فسألوه، فنزلت سورة الكهف، ترد على أسئلتهم، وقد جعلها الله - عز وجل - نورًا للمؤمنين، قال ﷺ: "مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا يَبِينُ الْجُمُعَتَيْنِ" الجامع الصغير.

أحلل: أناقش أسباب موقف قريش آخذًا بالاعتبار ما ترتب عليه من نتائج.

- أتلو وأحفظ:

أستخدم مهاراتي لتعلم



سورة الكهف

قَالَ تَعَالَى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۝١ قِيمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۝٢ مَكَثِينَ فِيهِ أَبَدًا ۝٣ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۝٤ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝٥ فَلَعَلَّكَ بَدِخْنٌ نَفْسِكَ عَلَىٰ آثَرِهِمْ إِنَّ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ۝٦ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۝٧ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ۝٨﴾

أتعرف تفسير المفردات القرآنية:

المفردة	تفسيرها
عَوَجًا	العدول عن الحق إلى الباطل
قِيَمًا	المستقيم المعتدل
بَخْعٌ	مُهْلِكٌ
أَسَفًا	حُزْنًا
لِنَبْلُوهُمْ	لنختبرهم
صَعِيدًا	تُرَابًا
جُرْزًا	ملساء لا نبات فيها

أفهم دلالة الآيات

رَبِّ عَظِيمٍ وَكِتَابٍ كَرِيمٍ:

تبدأ السورة الكريمة بحمد الله عز وجل، تعليمًا للناس الثناء على ربهم بما يليق بجلاله، فالحمد يكون على كل إنعام منه عز وجل، أما الشكر فيكون على نعمة خاصة بالقائل، ونعمه لا تحصى سبحانه، فحمده واجب على خلقه في كل لحظة، ومن أعظم نعمه عز وجل: نعمة إرسال سيدنا محمد ﷺ رحمة للعالمين، ونعمة تنزيل القرآن الكريم، فقد أنزله تعالى كتابًا لا عوج فيه، ولا تناقض ولا اختلاف، وهذه إشارة إلى أنه كامل في ذاته، وأنزله سبحانه ﴿قِيَمًا﴾ مستقيمًا في كل تفاصيله، فهو مكمل لغيره، وسبب لهداية الخلق إلى الحق.

وقد قدم نفي صفة النقص فقال تعالى: ﴿وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾؛ لنفي ما تبادر إلى أذهانهم أولاً من أن القرآن من كلام البشر، وأنه سحر، وأنه شعر، ثم أكد حقيقة هذا القرآن أنه ﴿قِيَمًا﴾ معتدلاً وصراطاً مستقيماً يبين الحق من الباطل، ويخرج الناس من ظلمات الضلال والتعصب والغلو والشقاء، إلى الهدى والوسطية والاعتدال والسعادة.

من هنا وجب الحمد لله على الناس، فالقرآن الكريم وإن نزل على سيدنا محمد ﷺ، إلا أنه نزل للناس جميعاً.

أتعاون: بالتعاون مع مجموعتي أناقش المقولة التالية:

تقول العرب: في رأيه عوج، وفي عصاه (عوج).

نستنبط قاعدة تبرر استخدام كلمة ﴿عِوَجًا﴾ بالكسر في الآية الأولى.

أعلل: أبرر منطقياً ما يلي:

ذكرت الآيات الكريمة صفة القرآن ﴿قِيَمًا﴾ بعد أن ذكرت ﴿وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾.

رسالة عامة:

أرسل الله تعالى لكل أمة رسولاً، وأرسل سيدنا محمداً ﷺ إلى الناس جميعاً، فجعله خاتم الأنبياء، ورسالته خاتمة الرسالات، فبينت ما للناس وما عليهم، ﴿لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾، فدلّت الآية على مواقف الناس من هذه الرسالة، فهم فريقان: فريق آمن بها وفريق كفر بها، فجاء التحذير من عذاب شديد من عند الله - سبحانه - لمن يكفر بها، لعله يشوب إلى رشده بعد أن وضحت له العاقبة، فيجنب نفسه تلك النهاية، ويصبح من المؤمنين بما جاء به رسول الله ﷺ، فتكون له البشري بنعيم دائم وخلود في جنة لا كدر فيها ولا تعب، وهنا نجد أنه تعالى قد قدم التحذير من العذاب ليبين لنا أن إنقاذ البشر هو الأولوية وليس عذابهم، قال تعالى: ﴿مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا﴾ [النساء: 147]، ومع هذا ترك للإنسان أن يختار طريقه، وليس لأحد أن يجبر أحداً على اختيار معين، قال تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ [يونس: 99]

أقارن:

من خلال ما سبق أكمل المقارنة حسب الجدول التالي:

وجه المقارنة	يُنذِرُ	وَيُبَشِّرُ
المعنى		
النتيجة		

أستنبط:

أتأمل قوله تعالى: ﴿الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ﴾. وأستنبط منه قيمة من قيم الإسلام.

حجة باطلة:

قال تعالى: ﴿وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾ بعد أن جاء الإنذار عاماً، جاء مرة ثانية مفصلاً خاصاً، فقد كان المشركون يقولون: نحن نعبد الملائكة والملائكة بنات الله. فجاء الإنذار والردّ معاً لهم ولمن يقول مثل قولهم، سواء فيه هم ومن سبقهم من آبائهم، فقد أخذوه اتباعاً لا اقتناعاً، بلا علم أو حجة أو دليل، وهذا هو الكذب بعينه؛ لأن وجود الولد ليلبي حاجة معنوية كعاطفة الأبوة والأمومة، أو حاجة مادية كالعزوة ومد يد العون لوالديه، والحاجة هي نقص عند المحتاج، والله تعالى منزّه عن النقص مطلقاً، قال تعالى: ﴿لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ [الإخلاص: 3]. وقد كرّر التحذير في الآيات؛ لبيان عظم ما يقولون، وخطورة ما يختارون لأنفسهم.



أتأمل، وأربط:

- في الإنذار الأول بين الله تعالى ما أنذرهم به، أذكر ما أنذرهم به في المرة الثانية.

- قال تعالى: ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً﴾ أي عظمَتْ وكانت قمة الكفر، فاستحققت عذاباً شديداً.

أذكر هذه الكلمة وموضع وجودها في سورة أخرى من سور القرآن الكريم

نبي الرحمة:

قال تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ بَخِيعُ نَفْسِكَ عَلَىٰ آثَرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾.

يخاطبُ الله تعالى رسوله ﷺ: كأنك يا محمد ستُهلك نفسك لأن قومك لم يصدقوا دعوتك، فشبه نبيه ﷺ وقد جاء بخيري الدنيا والآخرة للناس جميعاً، فأعرض عنه قومه، بمن فارقته أحبته، فتملكه حزنٌ شديدٌ على بُعدهم، وخوفٌ من هلاكهم، فهو يحبُّهم، ويحبُّ لهم ما يحبُّ لنفسه ﷺ، ولم يبادر إليهم بشرٍّ، وظلَّ يرجو الله تعالى أن يخرج من أصلابهم مَنْ يوحد الله، وهذا حاله ﷺ على مدار ثلاثة وعشرين عاماً، ووصيته لصحابته وأمتِه إلى يوم القيامة تجاه الناس جميعاً. وهنا تشير الآيات إلى أهمية الجانب النفسي في الإنسان، فلا يترك حزنه أو غضبه أو يأسه يسيطر عليه، حتَّى لا يهلك نفسه، سواءً بالموت أو برَّد فعل سيئ.

أوجد حلًا

تعرض لخسارة كبيرة، فأصابه غمٌ ويأسٌ شديدٌ، وفقد رغبته في الطعام، ويقول: إنَّ حياته انتهت.
أوجد حلًا منظماً لهذه المشكلة بخطوات متسلسلة.

أحدّد المشكلة	أحدّد الأسباب	أحدّد الأولويات	أضع الحلول

أستنتج:

مظاهر حبّ النبي ﷺ للناس.



1 الدرس الأول

الدنيا دار ابتلاء:

قال تعالى: ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾ .
يبين عز وجل أن الدنيا دار اختبار، وأن الله خلق الأرض وما عليها من حيوان ونبات وماء وهواء، فجعله زينة لها، فيتمتع الناس بجمالها وبما فيها من أسباب حياتهم، دون أن تنسيهم الهدف الذي خلقوا من أجله، قال تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ [الذاريات: 56].
إذن الابتلاء يظهر أيهم أحسن توكلاً وطاعة لله تعالى فيما خلق لهم في الدنيا، فينتفع بها كما أمره الله سبحانه، بلا إسراف ولا تبذير، طاعة لله، ويعمرها وينميها عبادة له عز وجل، فكل ما على الأرض خلقه تعالى وسخره لبني آدم، ويوم القيامة يجعله تراباً، وتكون الأرض ملساء مستوية لا حياة فيها.
وهنا تسليم بأن الله تعالى هو الخالق، وهو الرازق، وهو المحيي، وهو المميت، ويديه مقاليد كل شيء.





سورة الكهف

أستقصي:

وردت كلمة الزينة في قوله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا﴾ . بالتعاون مع طلاب الصف وبإشراف المعلم . أذكر معاني كلمة الزينة ودلالاتها.

المعاني	الدلالات

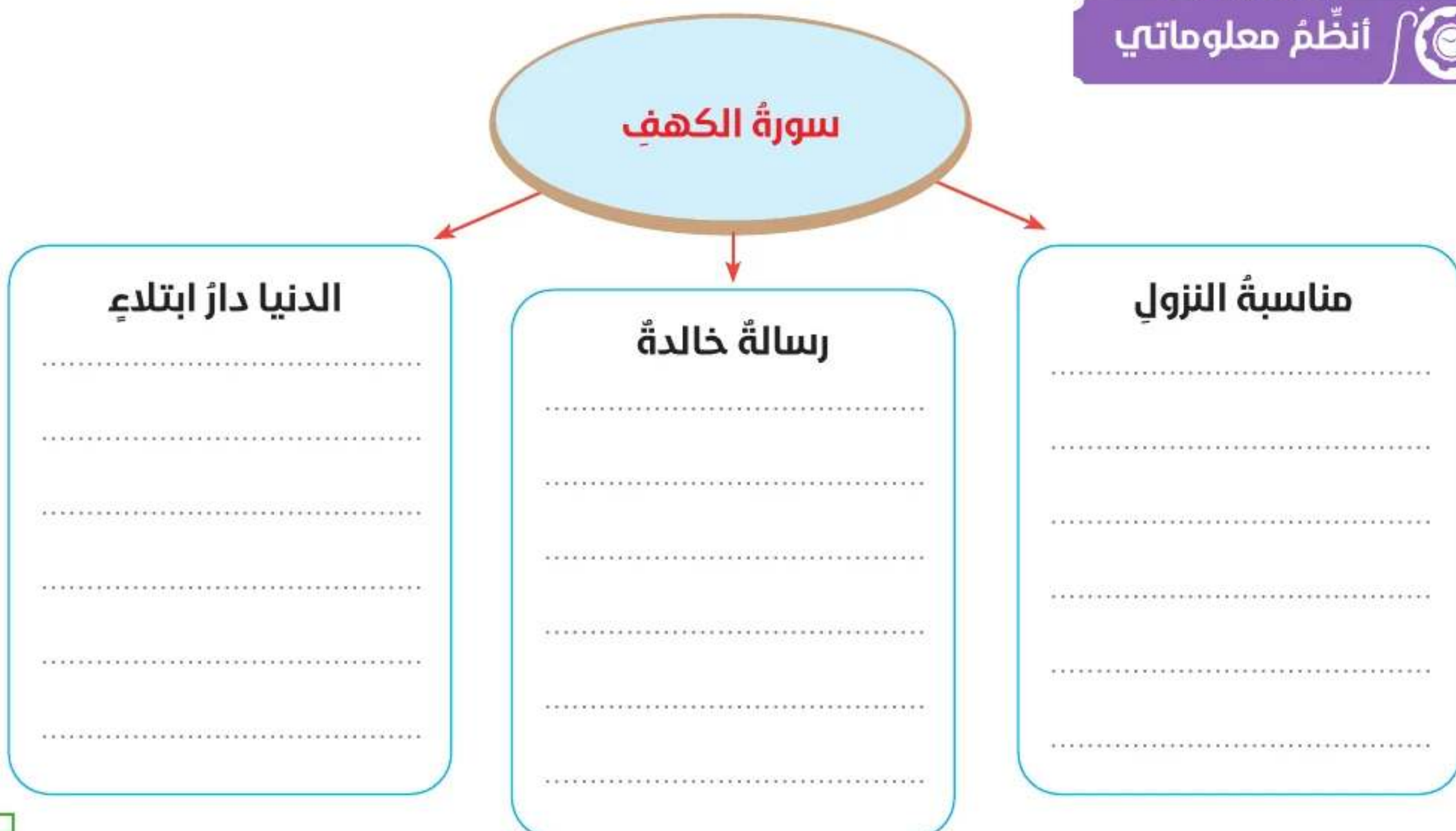
أتأمل:

أي هذه الدلالات تنطبق على الآية الكريمة؟

أعبر:

أمام زملائي عن مظاهر الجمال في أحد عناصر الطبيعة، مبيناً عظمة الخالق في العنصر الذي اخترته.

أنظم معلوماتي





1 الدرس الأول

أنشطة الطالب

أجيب بمفردتي:

♦ أولاً: أخصّ سبب نزول سورة الكهف.

♦ ثانياً: أذكر المقصود بقوله تعالى: ﴿لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾.

♦ ثالثاً: أعدد الآية الكريمة التي تدل على رحمة النبي -صلى الله عليه وسلم- بالناس ومحبته لهم.

♦ رابعاً: أوضح بمثال كيفية تمثل المسلم لقيمة الرحمة في حياته اليومية مع جميع الناس.

♦ خامساً: أفسر معنى قوله تعالى: ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا﴾.

♦ سادساً: أستخرج من الآية الأولى والثانية أحكام التلاوة التالية:

إخفاء حقيقياً	
إظهاراً شفوياً	
إدغاماً بغنة	
إدغاماً بغير غنة	



سورة الكهف



أثري خبراتي

هناك مَنْ يقول: إِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ جَاءَ بِلِسَانِ قَوْمِهِ، فَهُوَ خَاصٌّ بِهِمْ. فَرَدُّوا عَلَيْهِمْ: لَكِنْ لَوْ جَاءَ بغيرِ لِسَانِ قَوْمِهِ، هَلْ سَيَفْهَمُهُ قَوْمُهُ؟ والجواب: لا، إِذَنْ لَنْ يُؤْمِنُوا بِهِ، فَإِذَا لَمْ يُؤْمِنْ بِهِ قَوْمُهُ لَنْ يُؤْمِنَ بِهِ الْآخَرُونَ، إِذَنْ لَيْسَ بِالضَّرُورَةِ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ خَاصًّا بِقَوْمِهِ.

أقيّم ذاتي



م	جانبُ التعلم	مستوى تحقّقه		
		متوسّط	جيد	متميز
1	تلاوة الآياتِ القرآنيةِ تلاوةً مجودةً.			
2	حفظُ الآياتِ القرآنيةِ.			
3	معاني المفرداتِ.			
4	المعنى الإجماليّ.			
5	الأحكامُ الواردةُ في الآياتِ.			

أضغ بضمّتي



أحفظُ سورةَ الكهفِ وأتلوها دائماً، وخاصةً يومَ الجمعةِ.



1 الدرس الثاني

القرآن المكي والمدني

- أبين الحكمة من نزول القرآن الكريم مُنَجَّمًا.
- أوضح مميزات القرآن المكي والمدني.
- أحدد المقصود بالقرآن المكي والمدني.
- ألخص فوائد العلم بالمكي والمدني.



أبادر لتعلم



نزل القرآن الكريم على نبينا محمد ﷺ مفرقًا على مدى ثلاثٍ وعشرين سنةً تقريبًا، وهذا يعني أنه نزل في مكة المكرمة، وفي المدينة المنورة تبعًا لحركة النبي ﷺ، فكان للمكان انعكاسه على السور القرآنية، سواءً في تصنيفها أو في خصائصها أو في علومها لاحقًا، كما ظهر ذلك في جهود العلماء.

وقد أثار نزول القرآن الكريم بهذه الصورة تساؤل بعض الناس في وقتها: لماذا لم ينزل القرآن الكريم على النبي ﷺ دفعةً واحدةً في كتابٍ واحدٍ؟ وقد أجاب القرآن الكريم عن تساؤلهم في حينه، قال تعالى:

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ۚ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ (الفرقان).

أتعاون، وأستنتج:

- بالتعاون مع مجموعتي أحدد الحكمة من نزول القرآن الكريم مُنَجَّمًا من خلال الآيتين الكريمتين السابقتين.

أتخيل، وأحدد:

جغرافيا أماكن نزول القرآن الكريم من حيث الموقع والطبيعة.

أستخدم مهاراتي لتعلم

التعريف بالقرآن المكي والمدني:

اتفق العلماء على أن القرآن الكريم منه المكي والمدني:

المكي هو: ما نزل من القرآن قبل الهجرة، حتى ولو نزل بغير مكة.

المدني هو: ما نزل من القرآن بعد الهجرة وإن كان نزوله بمكة.



خصائص القرآن المكي والمدني:

بدأ اهتمام العلماء المسلمين بالمكي والمدني من سور القرآن الكريم منذ عصر التابعين، وذلك نظرًا لأهمية هذا العلم لباقي علوم القرآن، كالناسخ والمنسوخ، وأسباب النزول، وعلوم التفسير، وقد تتابعت في هذا العلم جهود العلماء - رحمهم الله تعالى - حتى صار علمًا مستقلًا له مصادره وأعلامه، وكان ممن كتب في هذا العلم، ابن شهاب الزهري¹ - رحمه الله -، والضحاك بن مزاحم² - رحمه الله - في كتابه: (تنزيل القرآن). ولا تزال جهود العلماء مستمرة في هذا العلم إلى وقتنا الحاضر، فقد أعدت رسائل علمية حول المكي والمدني، منها رسائل ماجستير، ورسائل دكتوراه في خصائص المكي والمدني.

ولا يتبادر إلى الذهن أن هناك فرقًا بين المكي والمدني من حيث وجوب العمل بأحكامه أو ثبوته، فكله كلام الله المنزل على رسولنا ﷺ، المتواتر المتعبد بتلاوته، المسطور بين دفتي المصحف، ولكن كان لكل مرحلة من مراحل الدعوة طبيعتها وظروفها، وبالتالي موضوعاتها وأساليبها.

وقد حددت هذه الدراسات والبحوث خصائص المكي والمدني على النحو التالي:

الآيات المدنية

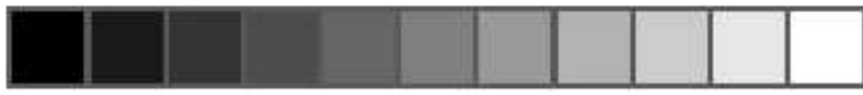
- 1- تُركّز على بيان الأمور الآتية:
 - التشريعات العملية والأحكام التفصيلية في العبادات والمعاملات، والحدود، والجهاد، والسلم، والحرب، ونظام الأسرة، وقواعد الحكم، ووسائل التشريع.
 - 2- مخاطبة أهل الكتاب ودعوتهم إلى الإسلام.
 - 3- طول المقاطع والآيات في أسلوب يقرّر قواعد التشريع وأهدافه.
 - 4- النداء فيها غالبًا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.
 - 5- الكشف عن سلوك المنافقين وبيان خطرهم على الدين.

الآيات المكية

- 1- تُركّز على الأمور الآتية:
 - الدعوة إلى التوحيد وعبادة الله، وذكر القيامة والجنة والنار، ومجادلة المشركين، والدعوة إلى الفضائل الأخلاقية.
 - 2- الإكثار من عرض قصص الأنبياء وتكذيب أقوامهم لهم للعبرة والزجر، وتسليّة الرسول ﷺ.
 - 3- قصر الفواصل مع قوة الألفاظ، وإيجاز العبارة وشدة الأسلوب.
 - 4- النداء فيها غالبًا: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾، وليس فيها في الوقت ذاته: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.
 - 5- تشمل الآيات التي ورد فيها لفظ ﴿كَلَّا﴾.
 - 6- تشمل الآيات التي جاء بها سجدة.

1- قرشي من بني زهرة، أحد علماء الحديث المشهورين في القرن الأول الهجري.

2- من علماء الحديث، وهو هلائي، وكان يعلم في الكتاب دون مقابل.



1 الدرس الثاني

أتعاون وأطبّق:

- بالتعاون مع مجموعتي أميّز المكي من المدني فيما يلي مع بيان السبب:

الآيات القرآنية	نوعها	السبب
قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ (البقرة: 278).		
قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَنُ لِبَنِيهِ ءَهُوَ يَعِظُهُ. يَبْنَى لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ (لقمان: 13).		
قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (البقرة: 183).		
قَالَ تَعَالَى: ﴿كَلَّا إِنَّهَا لَنَذْكُرُهُ ۝ فَمَنْ شَاءَ ذَكِّرْهُ﴾ (عبس: 11-12).		

أحلّ:

- بالتعاون مع مجموعتي أبين الدواعي والأسباب التي أدت إلى تغيير مواضيع الخطاب في القرآن الكريم بعد الهجرة إلى المدينة.

.....

.....

.....

أبدي رأيًا:

- بالتعاون بين مجموعتي ومجموعة أخرى، نحدد موضوعات الخطاب المناسبة للمرحلة التي نعيشها اليوم.

.....

.....

.....

.....

.....



فوائد العلم بالمكي والمدني:

للعلم بالمكي والمدني فوائد كثيرة منها:

1. يمكن من تتبع سيرة الرسول ﷺ من خلال الآيات القرآنية، فقد استغرق نزول القرآن ثلاثة وعشرين عاماً، متزامناً مع الأحداث التي مر بها النبي ﷺ، فكان فهم المكي والمدني رافداً من روافد علم السيرة النبوية ومكملاً لها.
2. تُعرف أساليب القرآن الكريم بمراعاة حال المخاطب، ويمكن الاستفادة منها في أسلوب الدعوة إلى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة.
3. روي عن عائشة رضي الله عنها قولها: "إنما نزل أول ما نزل سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار، حتى إذا تاب الناس للإسلام نزل الحلال والحرام، ولو نزل أول شيء: لا تشربوا الخمر. لقالوا: لا ندع الخمر أبداً. ولو نزل أول شيء: لا تزنوا. لقالوا: لا ندع الزنا أبداً". (رواه البخاري)
- 3- يُعين على معرفة تاريخ التشريع، والوقوف على حكمة الله تعالى في تشريعه، بترسيخ الأسس الفكرية والنفسية، ثم بناء الأحكام والأوامر والنواهي عليها، مما كان له الأثر الكبير في إقبال الناس على الإسلام، والامتثال لتعاليمه.
- 4- يساعد في معرفة زمن نزول القرآن الكريم.

أبحث، وأضيف:

فوائد أخرى للعلم بالمكي والمدني، مستعينا بأحد مصادر التعلم:

«

«

أعبر عن واجبي تجاه القرآن الكريم.

«

«

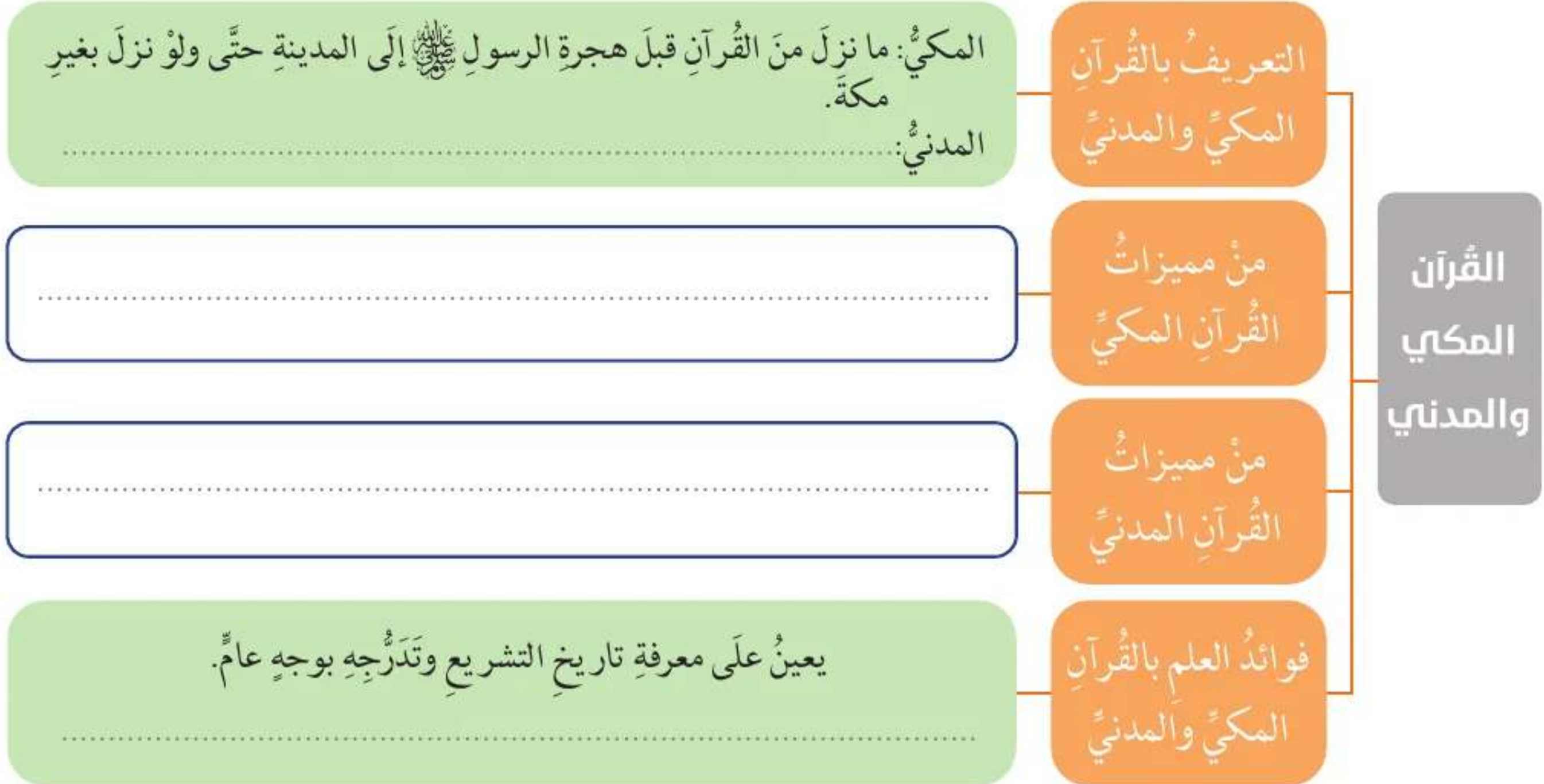




1 الدرس الثاني

أنظّم مفاهيمي

- أكمل المخطط المفاهيمي التالي:



أنشطة الطالب

أولاً: أجيب بمفردتي:

(1) أعلل ما يأتي:

- تركيز الآيات المكية على أمور العقيدة.

(2) أقرن بين الآيات المكية والمدنية من حيث الموضوعات التي تناولها كل نوع منها، مبيناً الحكمة من الاختلاف بين القرآن المكي والمدني في الموضوع:

الموضوعات التي تناولتها الآيات المدنية	الموضوعات التي تناولتها الآيات المكية
.....	
الحكمة من الاختلاف بين القرآن المكي والمدني في الموضوعات التي تناولتها آياته.	
.....	

ثانيًا: أثري خبراتي:

- 1- • أطول آية في القرآن هي: الآية رقم: من سورة:
- نوعها:؛ لأنها: و و
- 2- أبحث في المصحف الشريف عن آية مكية نزلت في المدينة مع تحديد رقمها واسم السورة.

« »
« »

أقيم ذاتي

أذكر مدى تحقيقي لنواتج التعلم في هذا الدرس:

م	جانب التعلم	مستوى التحقيق		
		متوسط	جيد	متميز
1	أوضح الحكمة من نزول القرآن الكريم مُنَجَّمًا.			
2	أعرف القرآن المكي والمدني.			
3	أحدد الآيات المكية والآيات المدنية عندما أتلو القرآن الكريم.			
4	أقارن بين مميزات القرآن المكي والمدني.			
5	ألخص فوائد العلم بالمكي والمدني.			

أضع بصماتي

- أقرأ العبارة التالية، وأكمل وفق النمط:
- « أخصص وقتًا بشكل يومي لأتذوق أساليب القرآن الكريم التربوية؛ حتى أثري حصيلتي اللغوية، فأصبح متحدثًا لبقًا، ومحاورًا ذكيًا، أمثل وطني كإعلامي أو كاتب أو خطيب.

« »

العقل في الإسلام

- أستنبط مظاهر تكريم العقل في الإسلام.
- أوضح عدم التعارض بين الشرع والعقل.
- أستنتج أثر القراءة في تنمية العقل.



أبادر لأتعلم



يقدر العلماء أنه إذا تم تخزين عشر معلومات كل ثانية في ذاكرة إنسان طوال حياته، فقد تمتلئ نصف ذاكرته، فما حجم هذه الذاكرة؟ وماذا سيكشف العلم من أسرار هذا الجزء من جسم الإنسان؟ وهل الدماغ هو العقل؟ البعض يطلق كلمة العقل على الدماغ، والحقيقة أن العقل شيء والدماغ شيء آخر، حيث يرى العلماء أن العقل هو عبارة عن وعي ينتج في الدماغ، فالدماغ أداة العقل، أما العقل فهو الفقه والإدراك والعلم بصفات الأشياء من حسناتها وقبحها وكمالها.

أقارن:

أجد فروقاً أخرى بين العقل والدماغ.

أستخدم مهاراتي لأتعلم



نعمة عظيمة لغاية عظيمة:



لقد ميز الله تعالى الإنسان بالعقل عن بقية المخلوقات، واختصه بهذه النعمة العظيمة، وقد ترتب على هذه الميزة أمور كثيرة وعظيمة مثل الإرادة والتدبير وغيرها، ولا شك أن وراء ذلك حكمة عظيمة، تتجلى من خلال تحديد الغاية التي خلق الإنسان من أجلها، قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: 56].

وتحقيق العبودية لله سبحانه، يتطلب تحقيق الخلافة في الأرض وإعمارها، قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾، وكل هذا يحتاج إلى تدبير وفقه وعلم ووحي، فأنعم الله تعالى على الإنسان بالعقل؛ ليكون قادراً على أداء مهمته في الحياة، فإن فشل في ذلك يكون السبب التقصير، أو الإهمال، أو الاستهتار وعدم الشعور بالمسؤولية.

أستقصي:

بالتعاون مع مجموعتي، نحدد العوامل التي تساعد الإنسان على القيام بمهمته في الحياة.

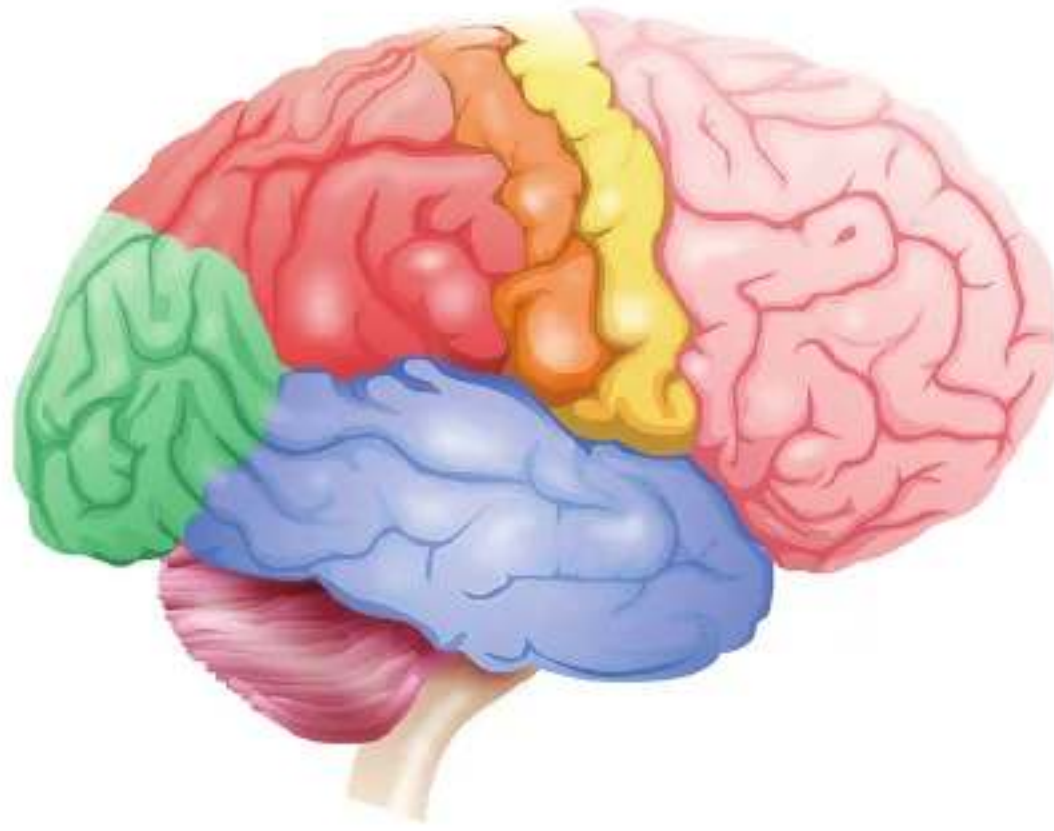
أبحث
وأستنتج

أرجع إلى كتاب "المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم" أو أحد برامج القرآن الكريم الإلكترونية، وأستقصي عدد تكرارات الكلمات القرآنية حسب الجدول التالي:

الكلمة القرآنية	عدد تكرارها في القرآن
تفكروا / تتفكرون / يتفكروا / يتفكرون	
تعقلون	
يفقهون	

أكتشف:

دلالة تكرار الكلمات القرآنية في الجدول السابق.



مظاهر تكريم الإسلام للعقل:

لقد كرم الإسلام العقل، ولهذا التكريم مظاهر عدة، منها:

أولاً: العقل مناط التكليف:

جعل الإسلام تكليف الإنسان بالأحكام الشرعية منوطاً بالعقل وجوداً وعدمًا، فيكون الإنسان العاقل مكلفاً بأحكام الإسلام، ومسؤولاً عن تصرفاته، ومحاسباً عليها؛ لأنه قادرٌ على فهم الأحكام والالتزام بها، أما إذا فقد عقله لسبب خارج عن إرادته، ارتفع عنه التكليف شرعاً، فلا يحاسب على فعل أو ترك، بقصد أو بدون قصد، وأصبح من فقد عقله مستحقاً للحفظ والرعاية، وانتقلت مسؤولياته (كالضمان¹ والتصرف²) إلى غيره، فلا مساءلة عليه، قال ﷺ: "رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبُرَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ أَوْ يُفِيقَ" (النسائي).

فالعقل نعمة عظيمة، وحين تغيب هذه النعمة أو تُغيب تكون الحياة فوضى لا نسق لها ولا استقرار.

1- الضمان: إلزام الشخص بقيمة الضرر التاجم عن تصرفه.

2- التصرف: فيما يملك بيعاً أو هبة أو وقفاً.

ثانيًا: أصحاب العقول أعلى مكانة:

جعل الإسلام لأصحاب العقول منزلة عظيمة، اكتسبوها بطلبهم العلم والمعرفة، وبسعيهم الدائم للوصول إلى الحقيقة، وبتسخير علومهم وطاقاتهم لخدمة البشرية وسعادتها، قال الله تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [المجادلة: 11] ولكي يصل العقل إلى الحقيقة لا بد أن يلتزم منهج التجريب، القائم على التحليل والاختبار والحكم على النتائج، وليس على التقليد الأعمى قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ [الإسراء: 36]. كذلك لا يعتمدون على الإشاعات، سواء في علمهم أو حكمهم على الأشياء، ولذلك نجد من هدي الإسلام في الأمن الاجتماعي، إذا طرأ طارئ أن يتأكدوا ويتبينوا الحقيقة من المصادر المخولة، قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ﴾ [النساء: 83]، إنهم أصحاب العقول، وأهل الحكمة والرأي.

أنقد:

بالتعاون مع مجموعتي تأمل العبارة التالية ثم أحللها وأكون رأيًا عنها:
«قيمة العلم بما يقدم من منافع لصاحبه فقط»

ثالثًا: العقل أساس لقبول الدعوة:

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [آل عمران: 190]. فهذه دعوة لأصحاب العقول للتأمل والتفكير بالمخلوقات؛ للاستدلال على عظمة الخالق سبحانه ووحانيته، فالعلم والإيمان لا ينفصلان، بل طالب الإنسان بأن يقبل على الدين بعقل منفتح، متبصرًا بحقائقه، مدركًا لمدلولاته، فيكون إيمانًا راسخًا لا يتزعزع، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا﴾ [الفرقان: 73]، أي تلقوها بقلوب واعية، وأحدقوا نحوها ببصائر الهداية، وهذا شأن العلماء خاصة، والمؤمنين عامة.

قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَهَا النَّاسُ ضُرْبَ مَثَلٍ فَاستَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَن يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ﴾ [الحج: 73].

أتأمل
وأستنتج:

- تأمل الآية الكريمة، وأستنتج منها ما يلي:

القضية التي تناقشها:

الحجة العقلية على تلك القضية:

أفكر وأوازن:

قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴾ [البقرة: 170].
كيف أوفق بين التمسك بالعادات والتقاليد الأصيلة في دولة الإمارات، وبين نهى الإسلام عن التقليد الأعمى؟

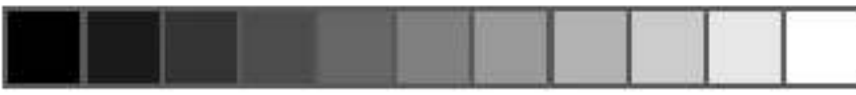
رابعاً: احترام الإسلام لدور العقل:

قدّر الإسلام دور العقل، في فهم نواميس الكون وأسراره؛ للاستفادة مما خلق الله - تعالى - للناس وسخره لهم؛ لراحة البشرية وسعادتها، ودعا إلى احترام النتائج التي توصلوا إليها بأنفسهم، والتي توصل إليها الآخرون، قال تعالى: ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلاً سُبْحَنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ [آل عمران: 191]؛ لذلك احترّم العلماء المسلمون علوم الأمم السابقة، وبنوا عليها وطوّروها.
وقد شرع الإسلام كلّ ما يبقى العقل في أحسن حالاته وكامل قدراته، ونهى عن كلّ ما يضعفه أو يلغي دوره، فحرم الاعتداء عليه بأيّ شكل يجعله عاجزاً عن أداء مهمته، كشرّب الخمر وكلّ مسكر أو مُفترّ، قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [المائدة: 90].
من هنا فإنّ آفة المخدرات جريمة فاحشة تقع على العقل ولو كانت بيد صاحبه.

كما أنّ الإسلام نهى عن تعطيل العقل وتغييبه، بالاستسلام للتعصب والغلوّ والأفكار الهدامة، أو النظرة السلبية للأشياء، كالتشاؤم، وتصديق السحرة والعرافين، وتصديق الإشاعات وترويجها من غير تثبّت ولا نقاش، فكلّ هذا استخفافٌ بالعقول، وتغييبٌ لها.

أحد:

موقف القانون في دولة الإمارات العربية المتحدة من المخدرات.



1 الدرس الثالث

أبرهن بحجة عقلية على محبة دولة الإمارات العربية المتحدة للإسلام والمسلمين
ووقوفها معهم.

أناقش، وأبرهن:

التعارض بين العقل والنقل:

رجاحة العقل في الإنسان من علامات الكمال، إلا أن لها حدوداً لا تتجاوزها، ولو كان العقل يدرك كل مطلوب لاستغنى الناس به عن الوحي والأنبياء، قال تعالى في آية الكرسي من سورة البقرة: ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾ [البقرة: 255] فيعدُّ العقل في الإسلام مصدراً من مصادر معرفة الأحكام والشرائع ومقاصدها، لكنه ليس مصدراً مستقلاً، بل يحتاج إلى تنبيه الشرع. ومن هنا جاء الشرع والعقل متعاضدين متكاملين، فنصوص الكتاب والسنة الصحيحة الصريحة لا يعارضها شيء من المعقولات الصريحة، بل العقل يشهد بصحتها.

القراءة غذاء القلوكات:

أول ما نزل من القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ [العلق: 1].

من أقوال صاحب السمو
الشيخ محمد بن زايد -
رئيس الدولة - حفظه الله:
«إنَّ الأوطان تقوم على
العقول، ولا تقوم على ما
تملكه من ثروات وموارد».

وهذا فيه دلالة على الأهمية العظمى للقراءة، فهي تُعتبر من أهم روافد تنمية العقل، ففي القراءة والاطلاع تواصل مع تجارب الأمم وخبرات الشعوب، وتواصل مع جهود العلماء والباحثين في مختلف المجالات، وتعمل القراءة على تنمية العقل من خلال توسيع خيال القارئ، وابتكار أفكار جديدة من نوعها، وتقوية الذاكرة نتيجة لتأثير القراءة على تنشيط الدماغ، مما يجعلهم أقل عرضة للإصابة بمرض الزهايمر وضعف الذاكرة.

أَمِيرٌ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥﴾ [العلق].
أذكرُ معنى القراءة في الآية الأولى، وفي الآية الثالثة.

أنظم مفاهيمي

مظاهر تكريم الإسلام للعقل	فوائد القراءة للعقل
العقل مناطٌ للتكليف	من أهم روافد تنمية العقل
عُلُو مكانة أصحاب العقول	

أنشطة الطالب:

أجيبُ بمفردي:

1. أخصُ بأسلوبي مظاهر تكريم الإسلام للعقل.



1 الدرس الثالث

2. أدلّ على التوافق بين الشرع والعقل.

3. أحدّد بعض مجالات القراءة التي تقوّي العقل.

أثري خبراتي:

أختار ممّا يلي:

1. أصمّم نشرة توعوية إلكترونية، أظهر فيها تحريم الإسلام الاعتداء على العقل، وتعطيل منافعه.
2. أصمّم عرضاً تقديمياً عن أهمية القراءة وفوائدها في بناء شخصية المسلم.
3. أصمّم عرضاً مصوراً يوضح جهود دولة الإمارات العربية المتحدة في ترسيخ ثقافة القراءة في المجتمع.
4. أبحث عن أيّ كتاب مفيد وأقرأه، ثم أقوم بتلخيصه من خلال المنظم التالي:

عنوان الكتاب	
مؤلف الكتاب	
موضوع الكتاب	
الأفكار الرئيسة في الكتاب	
رأيي في الكتاب	

م	جانب التطبيق	مستوى تحقّقه		
		متوسط	جيد	متميز
1	أبتعد عن كلّ ما يعطلّ منافع العقل ويضرّ به.			
2	في حوار مع الآخرين أحرص على الحجج والبراهين العقلية المنطقية.			
3	أسلم بكلّ ما جاء في القرآن الكريم والسنة الصحيحة، ولا أعارض عليه بعقلي.			
4	أفكر فيما ينقل عبر وسائل التواصل الاجتماعي وأتأكد من صحته.			
5	أحرص على قراءة الكتب النافعة باستمرار؛ لأنها غذاء العقل.			



1 الدرس الرابع

المدارس الفقهية

- أوضح مفهوم المدارس الفقهية.
- أحلل أسباب ظهور المدارس الفقهية.
- أقارن بين المدارس الفقهية.



أبادر لأتعلم



عن ابن عمر (رضي الله عنهما) قال رسول الله ﷺ يوم الأحزاب: "لا يُصَلِّينَ أَحَدُ الْعَصْرِ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ" فأدرك بعضهم العصر في الطريق، فقال بعضهم: لا نصلي حتى نأتيهم، وقال بعضهم: بل نصلي، لم يرد منا ذلك. فذكر ذلك للنبي ﷺ فلم يعنف واحدا منهم. [رواه البخاري].

أحلل وأستنتج:

بالتعاون مع مجموعتي أحلّ اجتهاد الصحابة (رضي الله عنهم) في هذا الموقف، كما في الجدول التالي:

شرح المشكلة		أن النبي ﷺ أمرهم بأداء صلاة العصر في بني قريظة، وقد أدركهم وقت الصلاة وهم في الطريق، فإذا صلوا في الطريق خالفوا ظاهر أمر النبي ﷺ، وإذا آخروا الصلاة حتى يصلوا لبني قريظة سيخرج وقت الصلاة.	
الموقف (1)	الموقف (2)	اجتهاد الصحابة	
صلوا العصر في وقتها فأدوها في الطريق.	آخروا صلاة العصر عن وقتها حتى يصلوا في بني قريظة.	دليل كل فريق	
(1)	(2)	سبب الخلاف بين الفريقين	
		وجه الشبه بين الفريقين	

النتيجة

كيف أستفيد من هذا الموقف؟

أستخدم مهاراتي لأتعلم

اجتهاد الصحابة وتفرقهم في البلدان:

لم يفارق النبي ﷺ الدنيا إلا بعد إكمال الشريعة وإتمامها، قَالَ تَعَالَى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْصَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [المائدة]، ولم يكن في زمن النبي ﷺ فقه مدوّن، وإنما قام الصحابة (رضي الله عنهم) بنشر هذا الدين وتعليمه كما فهموه عن رسول الله ﷺ فقد كان ﷺ مرجعهم في كل صغيرة وكبيرة، ولا يقطعون أمراً دون أن يعرفوا الحق فيه من النبي ﷺ. وبعد وفاة النبي ﷺ انطلق الصحابة دعاة، وانتشروا في العالم الإسلامي، فذهب كل صحابي بالعلم الذي يحمله من الأدلة الشرعية والقدرات الاجتهادية التي يملكها، واختلطوا بالناس، وبدأوا نشر العلم. ومع مرور الوقت، وتزايد أعداد الناس، واتساع البلاد، بدأت تظهر قضايا جديدة، وحوادث لم تحدث في زمن النبي ﷺ، فبرزت الحاجة إلى معرفة حكم الإسلام فيها، وإيجاد حلول لها، وقد انبرى لها العلماء من الصحابة والتابعين (رضي الله عنهم) ومن جاءوا بعدهم.

وفي هذه الظروف الجديدة برز ما يُعرف بالاجتهاد بالرأي، وأصبح مصدراً من مصادر التشريع. والمقصود بالرأي: ما يراه العقل بعد تفكير وتأمل وطلب للحق في المسألة الواقعة، ثم اصطلاح العلماء فيما بعد على تسمية الرأي بالقياس والاستحسان والمصالح المرسلة وسد الذرائع. وكان من فقهاء الصحابة من يُكثر من الرأي كعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود (رضي الله عنهم)، وكان منهم مقلون كعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو بن العاص، والزبير بن العوام (رضي الله عنهم). وقد سلك التابعون نهج الصحابة في التعرف على الأحكام، وأكملوا المسيرة من خلال حلقات العلم التي انتشرت في شرق العالم الإسلامي وغربه، فصار أهل كل بلد يتلقون عن معلمهم، ويتأثرون بأرائهم، فبدأ الخلاف في الرأي واتسع، وظهر بعد ذلك ما يُعرف بمدرستي المدينة والعراق.



1 الدرس الرابع

أفكر وأستنتج:

أسباب اتساع الخلاف الفقهي بعد عصر الصحابة.

ظهور المدارس الفقهية:

المراد بالمدسة الفقهية: طريقة ومنهج يتبعه الفقيه في أخذه عنه غيره ويتابعونه عليه حتى يعرفوا به، ومن أبرز هذه المدارس:

أولاً: مدرسة المدينة:

هي أول المدارس الفقهية؛ إذ كانت المدينة عاصمة الإسلام، ومقر النبي ﷺ وصحابته (رضي الله عنهم) وقد منع عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) كبار الصحابة من مغادرة المدينة؛ ليستفتيهم ويستشيرهم فيما يستجد من أمور وقضايا.

وكان أبرز فقهاء هذه المدرسة عمر بن الخطاب، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن عمر، وأم المؤمنين عائشة بنت الصديق (رضي الله عنهم).

وقد اشتهر من التابعين فقهاء سبعة، جمعهم الشاعر في قوله:

إذا قيل من في العلم سبعة أبحر
فقل هم عبيد الله عروه قاسم
روايتهم للعلم ليست خارجة
سعيد أبو بكر سليمان خارجة

أبحث وأرتب:

أبحث في شبكة المعلومات عن أسماء الفقهاء السبعة، ثم أرتبهم بحسب سنوات وفاتهم.

م	اسم الفقيه	تاريخ وفاته
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		



وقد امتازت مدرسة المدينة باعتمادها على الحديث النبوي بشكل كبير، وقلة التفريعات والرأي، مقارنةً بمدرسة العراق؛ للأسباب التالية:

- كثرة السنن والآثار؛ لوجودها في المدينة؛ حيث بقي أكثر الصحابة، خصوصاً كبار الصحابة (رضي الله عنهم) بما لديهم من سنة نبوية.
- قلة الحوادث التي تعترضهم، مقارنةً بالحوادث والمستجدات التي ظهرت في العراق، نظرًا لعلاقة العراق بالحضارة القديمة وتلاقيها فيه.

- نقاء المدينة من الأفكار والفلسفات التي تعرضت لها مدرسة العراق.
وكان لمدرسة المدينة فضل السبق إلى تدوين السنة، فقد جمعوا الأحاديث ودونوها وخلصوها مما شابها، وجمعوا كذلك آثار وأقوال فقهاء كل بلد من الصحابة والتابعين، ووضعوا قواعد علم الحديث والجرح والتعديل.

ثانيًا: مدرسة العراق:

تأسست هذه المدرسة نتيجة لهجرة مجموعة من الصحابة إلى العراق أكثر من غيرها من الأمصار؛ حيث نزل بها ما يزيد على ثلاث مئة صحابي، فضلًا عن انتقال الخلافة إليها بعد المدينة والشام.
وكان أبرز فقهاء هذه المدرسة علي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، وأنس بن مالك (رضي الله عنهم)، وبرز من التابعين: مسروق بن الأجدع الهمداني، والأسود بن يزيد النخعي، وشريح بن الحارث القاضي، والإمام أبو حنيفة.
امتازت مدرسة العراق باعتمادها على الرأي والقياس والفقه الافتراضي؛ لأمر هي:

- قلة السنن والأحاديث نتيجة لقلة عدد الصحابة مقارنةً بالمدينة النبوية.
- كثرة الوقائع والحوادث نتيجة لكون العراق مجتمعًا مختلطًا، وأكثر تعقيدًا من مجتمع المدينة المنورة.
- كثرة الفتن وظهور الفرق التي لجأ بعضها إلى وضع الحديث، مما استدعى أقصى درجات التثبت في قبول الحديث، مع تمسكهم بالحديث الصحيح، وتقديمه على الرأي.

وتميزت مدرسة العراق بالتعمق في معاني النصوص الشرعية، والتوسع في دلالتها، واستخلاص علال الأحكام، وقياس الشبيه على الشبيه، كذلك تأسيس ما يُعرف بالفقه الافتراضي الذي يدل على بُعد نظر واستشراف للمستقبل، وقد استفاد العلماء المعاصرون من الفقه الافتراضي في معرفة أحكام بعض المستجدات المعاصرة.

أتأمل، وأتوقع:

1 - أسباب توسع مدرسة العراق في القياس والاجتهاد، حتى أطلق عليها: مدرسة الرأي.

2 - أسباب وضع الحديث.

3 - مخاطر نشر الكذب والشائعات.

المودة والاحترام بين أصحاب المدرستين

عند الحديث عن الفرق بين المدارس الفقهية، فلا يتبادر إلى الذهن أن الخلاف بين هذه المدارس كان من أجل أهداف خاصة، أو مصالح ضيقة، أو طلبًا للشهرة، فقد عرّض القضاء على الإمام أبي حنيفة فاعتذر، وعرض الخليفة على الإمام مالك أن يجمع الناس على مذهبه فلم يقبل.

من هنا نجد أنَّ المصلحة العامة هي الأساس، والحرص على الحق والخير للبلاد والعباد هو الأصل الذي لا يتجاوزُه أحدٌ، فضلاً عن أنَّ هذا الخلاف لم يكن في الأصول، بل كان في الفروع، وهذا يعكس مرونة هذا الدين ويُسرُّه، ولذلك كان خلافاً علمياً اعتمد على الدليل والمنطق، ميدانه الحوار والنقاش.

رغم الخلاف بين مدرسة العراق والمدينة إلا أنهم كانوا يحترمون آراء بعضهم، ويشنون بالخير على بعض، ويتخلقون بأخلاق العلماء عند الاختلاف؛ من السماحة، وحسن الظن، واجتناب الغيبة والقطيعة واتهام الآخر.

يقول الإمام الشافعي - رحمه الله: الناس عيال في الفقه على أبي حنيفة.

ويقول شعبة - وهو من أهل الحديث - عند وفاة أبي حنيفة - رحمه الله -: "لقد ذهب معه فقه الكوفة، تفضل الله علينا وعليه برحمته".

ويقول الإمام أحمد بن حنبل - رحمه الله: "لم يعبر الجسر إلى خراسان مثل إسحاق، وإن كان يخالفنا في أشياء، فإن الناس لم يزل يخالف بعضهم بعضاً" [سير أعلام النبلاء].

استقصي، واقترح:

أحدّد أبرزَ المواقف السلبية التي تحدثت بين مشجعي أندية كرة القدم، ثمّ اقترح لها حلولاً مناسبة.

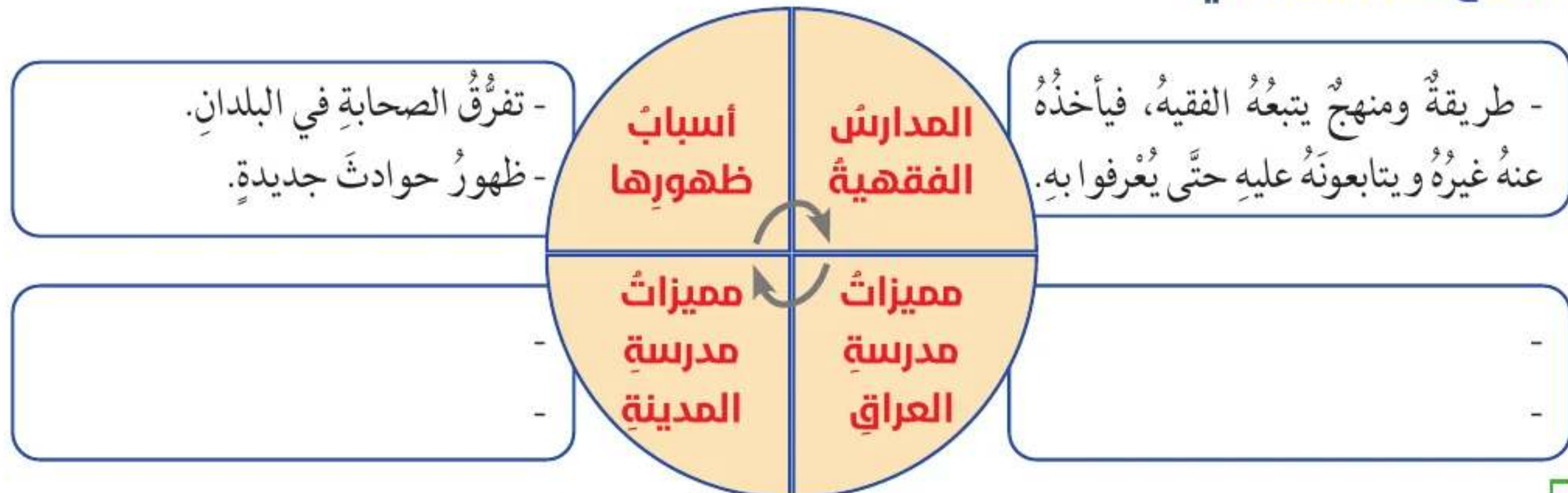
المواقف السلبية	الحل المقترح

أنقذ:

أحلل العبارة التالية، وأكوّن رأياً: "لا اجتهد مع النص".

أنظّم مفاهيمي

♦ أكمل المخطط الآتي:



أنشطة الطالب

أجيب بمفردتي:

♦ أقرن بين مدرستَي المدينة والعراق وفق الجدول الآتي:

وجه المقارنة	مدرسة المدينة	مدرسة العراق
أسباب النشوء		
المميزات		
المنهج		

أثري خبراتي:

1. أختار إحدى الشخصيات الواردة في الدرس، وأكتب تقريراً مختصراً عنها.
2. أبحث عن بعض المسائل الفقهية التي اختلف فيها الصحابة، وأكتبها في تقرير.

أقيم ذاتي

م	جانب التطبيق	مستوى تحقّقه		
		متوسط	جيد	متميز
1	أحترم الرأي الآخر عند الاختلاف.			
2	أحرص على معرفة دليل وحجة الأقوال عند الاختلاف.			
3	أحترم جميع علماء الإسلام عند الاختلاف.			
4	أعمل بالقول المستند على الحجة والدليل ولو خالف رغبتى الشخصية.			
5	أؤكد من صحة وثبوت الأحاديث قبل العمل بها بسؤال أهل العلم المختصين.			



1 الدرس الخامس

سَكِينَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهَا اللَّهُ

- أَحَدَدَ نَسَبِ سَكِينَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهَا اللَّهُ.
- أَخَصَّ الصِّفَاتِ الْخُلُقِيَّةَ فِي شَخْصِيَةِ السَّيِّدَةِ سَكِينَةَ - رَحِمَهَا اللَّهُ.
- أَسْتَخْلَصَ أَثَرَ النُّشْأَةِ الدِّينِيَّةِ فِي حَيَاةِ السَّيِّدَةِ سَكِينَةَ - رَحِمَهَا اللَّهُ.



أَبَادِرْ لِتَتَعَلَّمَ



أَقْرَأْ وَأَجِيبْ:

برزت على مر التاريخ الإسلامي نماذج رائدة من النساء اللاتي قمن بدورٍ فاعلٍ إلى جانب الرجل في النهوض بالحضارة الإسلامية، فشاركن بقدرٍ كبيرٍ في صياغة أحداثها، والتأثير الإيجابي في مسارها، يدفعهن في ذلك شعورهن بالمسؤولية تجاه بناء المجتمع، وقد تصدر هذه النماذج شخصيات كان لها السبق في المبادرة والعمل الدؤوب في سبيل رفعة الإسلام. فكانت أم المؤمنين خديجة (رضي الله عنها) هي صاحبة الدور الريادي الأول، ثم عائشة وأم سلمة وفاطمة وصفية، وغيرهن الكثيرات - رضوان الله عليهن جميعاً، ومن امتداد هذا البيت المبارك برزت رائدة أخرى هي السيدة المباركة سَكِينَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ (رضي الله عنها) العابدة الحافظة.

- أذكر بعض الأدوار التي يمكن للمرأة أن تساهم من خلالها في بناء المجتمع.

أَسْتَخْدِمُ مَهَارَاتِي



نَسَبُهَا:

هي آمنة بنت الحسين بن علي (رضي الله عنه)، ولدت في العقد الرابع من الهجرة النبوية، وأمها الرباب من بني كلب، وقد سُميت باسم جدتها أم النبي (ﷺ) آمنة بنت وهب، لكن أمها لقبَّتْها بعد ذلك بسَكِينَةَ؛ لما رأت أن نفوس الناس تسكن إليها وتألفها؛ لسماحة نفسها وخفة ظلها.



أفكر، وأربط

- انعكاس لقب (سكينة) على أخلاقها -رحمها الله.

نشأتها:

نشأت السيدة سكينة -رحمها الله- في رحاب البيت النبوي، في بيت سبط رسول الله ﷺ الحسين بن علي (عليه السلام)، وقد كانت مقربة من أبيها، يسكن إليها، فتفرغ عن قلبه، وتسرّي عن نفسه. تميزت السيدة سكينة بشخصية فريدة، متأثرة بنشأتها في بيت يملؤه العلم والعمل، فكان والدها لا يستقر بأرض حتى يجتمع إليه الناس؛ لينهلوا من علمه، ويسمعوا منه حديث رسول الله ﷺ. ولما بلغت مبلغ النساء أصبحت من سيدات المجتمع القرشي، وحظيت بالشهرة العالية؛ لما تميزت به من أدب وعلم وحسن خلق، وكانت فوق ذلك من التابعيات اللواتي حفظن حديث رسول الله ﷺ ورويناه.

أفكر، وأستنتج:

- أثر التنشئة في شخصية الإنسان، وأمثلة على ذلك من الواقع المعاصر.

زواجها:

تزوجت -رحمها الله- من مصعب بن الزبير بن العوام -رحمه الله، فكانت نعم الزوجة، ونعم الأم، تقوم على شؤون بيتها، وتربي أبناءها على هدي النبوة الذي ورثته من أبيها، وفي زواجها من مصعب بن الزبير سطع نجمها أكثر في عالم النساء الفاضلات، وحظيت بالشهرة الواسعة في الأمصار بعلمها، وجمال أخلاقها، وحسن رعايتها لأبنائها ولزوجها.

أفكر وأستنتج

- أستنتج ما يترتب على جمع السيدة سكينة -رحمها الله تعالى- بين العلم من جهة، وبين مسؤولية القيام بحقوق الزوج والأبناء من جهة أخرى.



1 الدرس الخامس

أخذد:

دور المرأة المسلمة في بناء الأسرة.

صفاتها، وعلفها:

تميزت -رحمها الله تعالى- بالعقل الراجح، والفكر النير، والأفق الواسع، وكانت ذات بصيرة نافذة، حافظة لكتاب الله تعالى، عاملة بما فيه، مُقبلة على الله تعالى بقلبها وعقلها وجوارحها، وكانت خاشعة متذلة إليه بالعبادة، اعتنت بالعلم تعلمًا وتعليمًا، فكان طلاب العلم يقصدونها لأجل الرواية عنها.

كانت -رحمها الله- مهيبة قويّة الشخصية، ذات جلدٍ وصبرٍ في مواجهة الأزمات، لا تعرف لليأس طريقًا.

عُرفت بتذوقها الشعر والأدب، فهي إحدى فصيحَات قريش وبنِي هاشم؛ حيث ورثت الشعر عن أبيها رضي الله عنه، كما كانت أمها الرباب بنت امرئ القيس الكلبية من فصيحَات النساء، وشاعرات العرب، فكانت سكينه رحمها الله بليغة، حاضرة الذهن، تضع الكلام مواضعه.

عُرفت -رحمها الله تعالى- باحترامها للعلماء في زمنها، وإجلالها للصحابة رضي الله عنهم، وكانت تعرف لهم حقهم وقدرهم، عملاً بقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ﴾ [الحشر: 10]، وأسَمّت أحدَ أبنائها بعثمان.

أتأمل، وأستقصي:

- من خلال سيرة السيدة سكينه -رحمها الله، أذكر الصفات اللازمة لشخصية المرأة القيادية.

وفاتها:

أُطلت السيدة سكينه -رحمها الله تعالى- على الثمانين، وقد بلغت من العلم والفضل ما جعلها تتميز على نساء عصرها، حتّى وافتها المنية في مدينة رسول الله ﷺ يوم الخميس سنة 117 للهجرة، وصلى عليها جمعٌ غفيرٌ من المسلمين. رحمها الله ورضي عنها وعن آبائها.



أَكُونُ رَأِيًا:

أذكرُ الجوانبَ التي تُعتبرُ فيها السيدةُ سكينةُ-رحمها الله- قدوةً، وأوضحُ وجهةَ نظري.

أنظّم مفاهيمي

السيدة سكينة بنت الحسين-رحمهما الله:

زواجها

نشأتها

نسبها

وفاتها

علمها

صفاتها



1 الدرس الخامس

أنشطة الطالب

أجب بمفردتي:

1- عدد ثلاثة أسباب أثرت في شخصية السيدة سكينه -رحمها الله، مبيناً أثر كل سبب في حياتها.

2- اكتب ما تعرفه عن إجلال السيدة سكينه -رحمها الله- للعلم والعلماء.

3- بين مكانة السيدة سكينه -رحمها الله- العلمية.



أثري خبراتي:

بالتعاون مع مجموعتي الطلابية نصمّم مشروعًا تطبيقيًا للاقتداء بالسيدة سكينة - رحمها الله تعالى،
نبيّن فيه أهمّ الجوانب التي يجب الاقتداء بها، وكيفية الاقتداء، والأمور المعينة على تطبيق تلك
الجوانب، والعوائق المحتملة في التطبيق، وكيفية تخطّيها. ضمن الجدول التالي:

جوانب الاقتداء	كيفية الاقتداء	الأمور المعينة على التطبيق	العوائق المحتملة	الحلول المقترحة

أقيّم ذاتي

أقيّم تأثير درس سكينة بنت الحسين - رحمها الله - على سلوكي وعبادتي:

م	جانب التطبيق	مستوى التطبيق		
		متوسط	جيد	متميز
1	أحرص على تحصيل العلم وتطبيق ما تعلمت.			
2	أجلّ معلمي وأحترمهم وأعرف لهم قدره.			
3	أسعى دائماً لخدمة كتاب الله تعالى.			
4	أقتدي بالسيدة سكينة - رحمها الله - في صفاتها وخصالها.			
5	أعرف قدر صحابة رسول الله - رضي الله عنهم، فأحترمهم وأدعو لهم.			



جامع الشيخ زايد - الفجيرة

الوحدة الثانية

2



محتويات الوحدة

الدرس	المحور	المجال	الرقم
أصحاب الكهف	القرآن الكريم وعلموه	الوحي الإلهي	1
مراحل جمع القرآن الكريم	القرآن الكريم وعلموه	الوحي الإلهي	2
منهجية التفكير في الإسلام.	العقلية الإيمانية	العقيدة	3
الوقف عطاء ونماء	قيم الإسلام	قيم الإسلام وآدابه	4
التنمية البشرية في الإسلام	القضايا المعاصرة	الهوية والقضايا المعاصرة	5

أصحاب الكهف

- أسمع الآيات الكريمة مراعيًا أحكام التلاوة.
- أفسر مفردات الآيات الكريمة.
- أخص قصة أصحاب الكهف.
- أحلل بعض مواقف القصة.



أبداً لتعلم



رجع وفد قريش من المدينة، وسألوا رسول الله ﷺ كما قال لهم الأخبار، فقال ﷺ غداً أجيبكم. أصبحت مكة كلها تترقب ردَّ محمد ﷺ، ماذا سيحبُّ محمد؟ ماذا إذا لم يحب؟ وماذا سيحصل إذا أجاب؟ مشاعر متضاربة تملأ بيوت مكة، إنها أمور لم تسمع بها مكة من قبل! ماذا يقول محمد ﷺ عن فتية ذهبوا في الدهر الأول؟ ما كان من أمرهم؟ في هذا الظرف الدقيق نزلت سورة الكهف، وجاء الردُّ على أول سؤال: إنهم أصحاب الكهف، وتلا عليهم رسول الله ﷺ ما نزل من الوحي، فصمتت قريش عن بكرة أبيها. ترى! لم صمتت قريش؟ ولم لم تجادل محمدًا ﷺ؟

إضاءات

قال ﷺ:

"من حفظ عشر

آيات من أول

سورة الكهف

عصم من الدجال"

رواه مسلم

- اتلو وأحفظ:

استخدم مهاراتي لتعلم

سورة الكهف

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾ ١ ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ ١٠ ﴿فَضْرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾ ١١ ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا﴾ ١٢ ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ ١٣ ﴿وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبَّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا﴾ ١٤ ﴿هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ ١٥ ﴿وَإِذْ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا﴾ ١٦ ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزْوُرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مِنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا﴾ ١٧ ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أُنُفْكَازًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقِلَبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا﴾ ١٨ ﴿

المفردة	تفسيرها
وَالرَّقِيمِ	اسم وادٍ
أَمَدًا	عددًا
وَرَبَطْنَا	قوينا قلوبهم
ءَالِهَةً	معبود
شَطَطًا	تخمينًا
تَزَوُّرُ	تميل
تَقْرِضُهُمْ	تحاذيهم
بِالْوَصِيدِ	الباب

أفهم دلالة الآيات

رحمة الله قريئة:

يخاطبُ الله - تعالى - النبي ﷺ: لا تظنَّ يا محمدُ أنَّ ما جرى لأصحابِ الكهفِ عجبٌ في قدرةِ الله - عزَّ وجلَّ، فقد رُتبه لا حدودَ لها، بل إنَّ ما حولك من آياتِ الله - سبحانه - ومظاهرِ قدرته؛ كخلقِ السمواتِ والأرضِ، وتسخيرِ الشَّمسِ والقمرِ، وخلقِ الناسِ أنفسهم، أعجبُ وأعظمُ ممَّا سُئلت عنه، فسائرُ آياتِ الله عجيبةٌ.

إنَّ هؤلاءِ الفتيةَ كانوا يعيشون في مدينةٍ يعبدُ أهلها الأصنامَ، ويقدمون لها القرابينَ، وقد وجدَ هؤلاءِ الشبابُ ما يفعلهُ قومُهُم لا عقلَ فيه ولا منطقَ، وانشرحتْ صدورُهُم للإيمانِ فقالوا: ربُّنا هو الله خالقُ السمواتِ والأرضِ، وربُّ كلِّ شيءٍ ومليكَهُ، فلنْ نعبدَ سواه، ولنْ نستعينَ بغيرهِ، وأما ما يعبدُ أهلُ المدينةِ من تماثيلَ صنعوها بأيديهم، ثمَّ جعلوها آلهةً، وعبدوها بلا حجةٍ أو دليلٍ، فإنما هو غلوٌّ وكذبٌ على الله عز وجل، وتعطيلٌ للعقلِ، وظلمٌ للنفسِ ليس بعده ظلمٌ.

لقد أخلصَ هؤلاءِ الفتيةَ لله - تعالى، فزادهم الله هدىً و يقينًا، وقوى قلوبَهُم وألقى عليهم الصبرَ، فلمَّا عرِفَ أمرُهُم وانتشرَ خبرُهُم، خافوا على حياتِهِم، فهربوا من المدينةِ على عجلٍ دونَ أن يتزوّدوا بالطعامِ والشرابِ، وهم يستغيثون ويدعون ربَّهُم أن يُلطفَ بهم، وأن يهديَهُم سبيلَ الرشادِ، حتَّى إذا أدركَهُم الليلُ وجَدوا أنفسهم بجانبِ كهفٍ، فقالوا: ادخلوا هذا الكهفَ، لعلَّ الله تعالى يجعلُ لكم معاشًا ومأمنا، وناموا في الكهفِ على أن ينظُرُوا في الغدِ ماذا سيفعلون؟



2 الدرس الأول

أتعاون:

من صدق التوكل على الله الأخذ بالأسباب.
من خلال مجموعتي أحدد الأسباب التي أخذ بها الفتية في الأحداث التي مرت حتى الآن.

أحل:

الأحداث التي مرت من القصة؛ لأحدد الدوافع التي ألجأت الفتية إلى الكهف.

الثقة بالله - تعالى:

نام الفتية وكان آخر كلامهم: ﴿يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا﴾، فقد أسلموا أمرهم لله، ولم يعلموا أن الله - عز وجل - قد قدر عليهم النوم ثلاث مئة وتسع سنين، عصمهم فيها سبحانه من السمع حتى لا تزعجهم الأصوات فتقطع نومهم، و سخر الشمس لهم كل يوم مرتين، إذا أشرقت تميل عن الكهف يميناً قبل أن يشتد حرها؛ كي لا تحرقهم أشعتها، وإذا غربت تحاذيهم فيصلهم قدر ما يحتاجونه من شعاعها، بينما هم نائمون في فسحة الكهف، وكلبهم رابض أمام الباب، من يراهم يعتقد أنهم مستيقظون، فقد كانت أعينهم مفتوحة، ويقلبهم تبارك وتعالى يميناً وشمالاً؛ حتى لا تأكل الأرض ثيابهم وأجسادهم، وألقى سبحانه عليهم من الهيبة في هيبته، فلو رآهم راء لملئ منهم رعباً، فلا يجروا أن يعود إلى المكان مرة أخرى، ولا أن يحدث حتى نفسه بما رأى، وهم في مكان موحش لا يقصده بشر، ولا يمر به وحش، فأبعد الله - تعالى - عنهم كل خطر يهددهم أو يكشف أمرهم، وهو على كل شيء قدير.

أتوقع:

لو نام إنسان عامًا كاملاً، التغيرات التي يمكن أن تطرأ عليه:

أحل:

الأحداث التي مرت وأظهر دلالاتها حسب الجدول التالي:

القدرة	
العظمة	
الرحمة	
الحفظ والحماية	

أجد الفرق:

نقول: غار حراء، ونقول: أصحاب الكهف، أيُّن الفرق بين الغار والكهف.
- أتلو وأحفظ:

سورة الكهف

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ۝١٩ إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ۝٢٠ وَكَذَلِكَ أَعْرَضْنَا عَنْهُمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا ثَبِّتْنَا عَلَيْهِمُ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ۝٢١﴾

أتعرف تفسير المفردات القرآنية:

المفردة	تفسيرها
بُورِقِكُمْ	دراهم فضية
يَظْهَرُوا	يعرفوا مكان وجودكم
مِلَّتِهِمْ	دينهم

ثلاثة قرون:

وكذلك أيقظهم الله - تعالى - كما أنامهم، لم ينقص شيء من أجسامهم، ولم تتغير ملامحهم، وهذا دليل على قدرته سبحانه على البعث وقيام الساعة.

عندما استيقظوا سأل أحدهم: كم رقدنا؟ قال بعضهم: يومًا. وقال آخرون: بعض يوم. ثم أدركوا أن الأمر ليس كما يعتقدون، فقال أحدهم: ﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ﴾. فدعوا هذا الأمر لله - تعالى - واهتموا بأمرهم واشتغلوا بما يصلح حياتهم.

قالوا: أرسلوا واحدًا منكم إلى المدينة، ليحضّر لكم طعامًا، وليبحث عن أطيب طعام حلال، وليتلف في التعامل مع الناس، فذلك أدعى أن لا يلفت انتباه الناس إليه، وإلا اكتشف قومنا أمرنا، وعندها فإما أن يقتلونا وإما أن يعيدونا إلى عبادتهم عبادة الأصنام، ويذهب كل عملكم أدراج الرياح. ولكن لا راد لأمر الله، فعندما دخل رسولهم السوق، استغربه الناس من الدراهم الفضية التي كانت معه، والتي كانت تستعمل قبل ما يزيد عن ثلاثة قرون، فأخذوه إلى الحاكم وكان صالحًا مؤمنًا،

فسأل الرجل عن خبره، فعلم أنه من الفتية الذين هربوا بدينهم في عهد ملك سابق، وهكذا كشف الله أمرهم للناس حتى يعلموا أن قيام الساعة حق، ثم دلهم الرجل على مكان الكهف، وسار الملك وأهل المدينة إليهم، فلما دخلوا عليهم أماتهم الله ميتة الحق، فأراد أهل البلد أن يبنوا عليهم مجرد بنيان، لكن غالب أهلها قالوا: بل نبني عليهم مسجداً نصلي فيه، ويتناسب مع هذه الآية العظيمة.

سورة الكهف هي وسط
القرآن الكريم.
وكلمة وليلطف أوسط
كلماته.
وحرف التاء فيها أوسط
حروفه.

أعلل:

إيقاظ أصحاب الكهف من نومهم:

كشف أمرهم لأهل زمانهم:

ورود قصتهم في القرآن الكريم:

أدلل عقلاً: لم تتغير ملامح الفتية بعد ثلاث مئة سنة.

أناقش

قال رسول الله ﷺ: "أحرص على ما ينفعك ولا تعجز" (رواه ابن ماجه)
على ضوء حوار أهل الكهف فيما بينهم، أناقش الحديث مع أمثلة عملية في حياتي.

- أتلو وأحفظ:

سورة الكهف

قَالَ تَعَالَى: ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ٢٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشْدًا ٢٤﴾ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصَرَ بِهِ، وَأَسْمِعُ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ٢٦﴾ وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ يَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ٢٧﴾

أفسر المفردات القرآنية:

المفردة	تفسيرها
رَجْمًا	تخمينًا
تُمَارٍ	تجادل
وَلِيٍّ	يتولى أمرهم
كِتَابِ رَبِّكَ	القرآن الكريم
مُلْتَحِدًا	ملجأ

ما شاء الله كان:

تخبرنا الآيات الكريمة عن اختلاف الناس حول عدد أولئك الفتيّة، فمن الناس من يقول: إنهم ثلاثة ورابعهم كلُّهم. وآخرون يقولون: خمسة وسادسهم كلُّهم. وكل ذلك تخمينًا لا يستند إلى علم أو دليل، ويقولون سبعة وثامنهم كلُّهم.

ثم يأمر الله تعالى نبيه أن يرجع الأمر لله - تعالى، فهو سبحانه الأعلم بعددهم، والقليل ممّن آتاهم العلم، ثم أمره ألا يجادل فيهم أحدًا، ولا يسأل عنهم أحدًا، إلا أن يحدث الناس بما بين الله له من أمرهم، يقول ابن عباس (رضي الله عنهما): أنا من القليل الذين يعلمونهم، إنهم سبعة وثامنهم كلُّهم. وكان النبي (ﷺ) لما سأله قريش، قال: غدا أخبركم، فتأخر عنه الوحي، وتكلم الناس في ذلك.

ثم جاءه الوحي بالجواب، يقول الحق تبارك وتعالى معاتبًا رسوله (ﷺ)، وتعليمًا للناس، (أن لا تقل إني سأفعل شيئًا في المستقبل دون أن تقول: إن شاء الله)؛ لأنه لا تدري نفس ماذا تكسب غدا، واذكر الله وسله الهداية والرشد.

وقد أخبر عز وجل أن أصحاب الكهف لبثوا في الكهف ثلاث مئة وتسع سنين، ويخاطب نبيه (ﷺ): قل لا يعلم مدّة رقودهم إلا الله - تعالى - ومن أطلعته عليه من خلقه، فهو يعلم الغيب في السماء وفي الأرض، ثم يقول سبحانه: ﴿أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ﴾ وهي صيغة تعجب للمبالغة في المدح والثناء على نفسه عز وجل؛ أي ما أسمع وأبصره - سبحانه - لكل موجود، وما لخلقه سواه يلي أمرهم ويدبر شأنهم، وليس له شريك في ذاته أو صفاته أو أفعاله، فاتل القرآن الكريم وما بين للناس من أمر أهل الكهف، فلا تغيير لكلام الله - تعالى؛ لأنه الحق، ولن تحتاج إلى ملجأ تلجأ إليه؛ لأن الله - تعالى - هو مولاك، وهو حسبك أنت وكل المؤمنين.



2 الدرس الأول

أتأمل:

قوله تعالى: ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾
- أتعاون مع مجموعتي فيما يلي:
- نستنتج من الآية الكريمة أثر الصحبة على الفرد.

.....

.....

.....

.....

- ندلل من الآية الكريمة على قول ابن عباس: إنهم سبعة وثامنهم كلبهم.

.....

.....

أضع الاحتمالات:

قال: سأذهب إلى الحج العام القادم.
بالتعاون مع مجموعتي أضع الاحتمالات التي قد يواجهها القائل.

.....

.....

.....

بناءً على الاحتمالات التي توصلنا إليها، نحدد أهمية قولنا: "إن شاء الله".

.....

.....

.....





أصحاب الكهف

الحكمة من كشف أمرهم:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

عدّتهم:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

مدة نومهم:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

سبب لجوئهم للكهف:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أنشطة الطالب

أجيب بفردتي:

♦ **أولاً:** أذكر المقصود بقوله تعالى: ﴿وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا﴾.

♦ **ثانياً:** أذكر سبب تأخر الوحي عن النبي ﷺ بعد أن قال لقريش: غدا أخبركم.

.....

.....





2 الدرس الأول

♦ ثالثاً: أدل من خلال هذا الحدث على صدق رسول الله ﷺ.

♦ رابعاً: أفسر معاني الكلمات التالية:

م	الكلمة	المعنى
1	فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ	
2	أَمَدًا	
3	وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ	
4	شَطَطًا	
5	رَجْمًا بِالْغَيْبِ	
6	أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا	
7	لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ	

عن ابن عباس (رضي الله عنه) - قال: كنا مع معاوية (رضي الله عنه) في بحر الروم فانتبهنا إلى الكهف الذي فيه أصحاب الكهف، فقال معاوية أريد أن أدخل عليهم فأنظر إليهم. فقلت: ليس هذا لك، فقد منعه الله من هو خير منك، قال تعالى:

﴿لَوْ أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا﴾



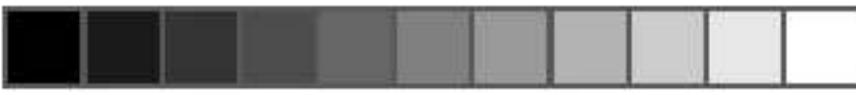
أثري
معلوماتي



م	جانبُ التعلم	مستوى تحقّقه		
		متوسّطٌ	جيدٌ	متميّزٌ
1	أحرصُ على التلاوةِ المجودةِ للقرآنِ الكريمِ.			
2	أحفظُ الآياتِ القرآنيةَ، وأذا كرُّ ما أحفظُ باستمرارٍ.			
3	أعبرُ عن معاني المفرداتِ وأستخدمُها في حياتي.			
4	أفهمُ المعنى الإجماليَّ وأطبّقُ ما فيه من عبرٍ.			
5	أحرصُ على الأحكامِ الواردةِ في الآياتِ.			



أحرصُ أن أقولَ: إن شاء الله، كلّما نويتُ شيئاً في المستقبلِ.



2 الدرس الثاني

مراحل جمع القرآن الكريم

- أوضح مراحل جمع القرآن الكريم.
- أقرن بين جهود أبي بكر الصديق وعثمان بن عفان
- أبين دور أبي بكر (رضي الله عنه) وعثمان بن عفان (رضي الله عنه) في خدمة القرآن الكريم.



أبادر لتعلم

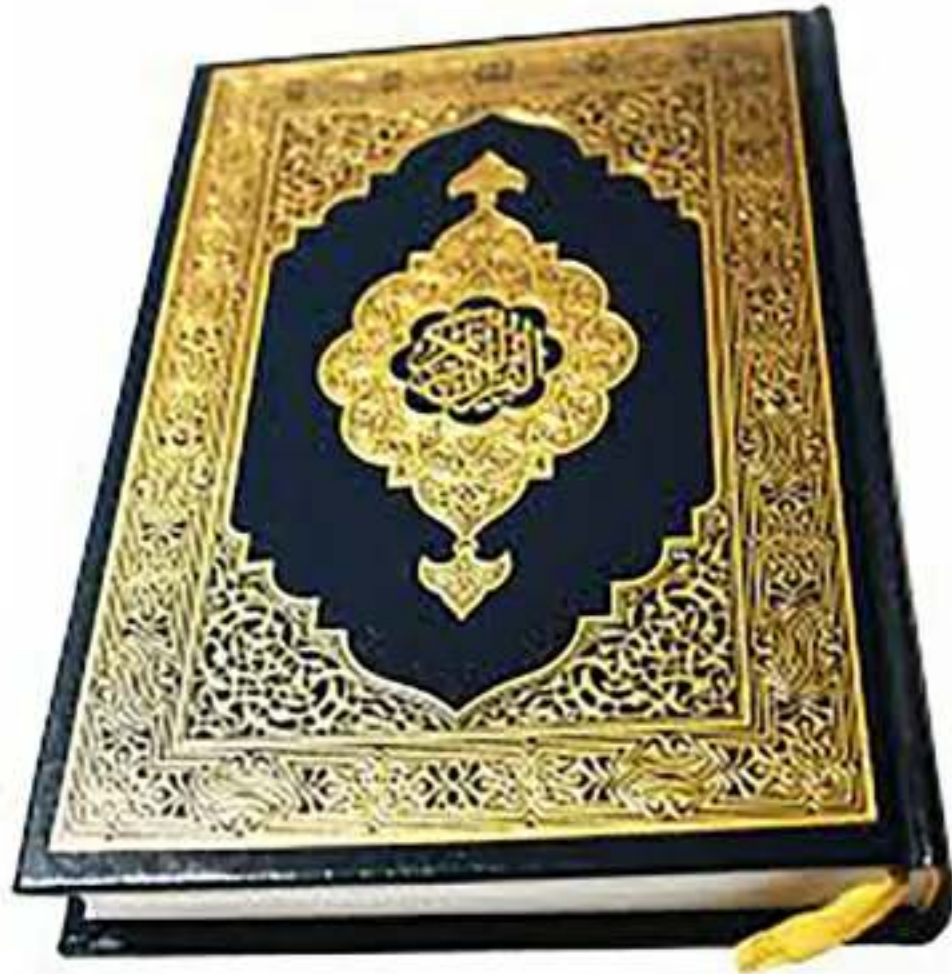


اقرأ وأجيب:

لم تعرف البشرية على مدى تاريخها الطويل كتاباً لقي من العناية والاهتمام والحفاظ عليه مثلما لقي القرآن الكريم، فعلى الرغم من أن الله تعالى قد ضمن له الحفاظ عليه من التحريف والتبديل، قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: 9]، إلا أننا نجد الرسول ﷺ والصحابة -رضي الله عنهم- معه قد تلقوه بالعناية والاهتمام، بل كان الصحابة -رضي الله عنهم- يتنافسون في تعلمه وتعليمه والعمل بما فيه، ومع هذه العناية الفائقة من الرسول ﷺ والصحابة -رضي الله عنهم- كان جبريل عليه السلام يعارض (يدرس) الرسول ﷺ القرآن الكريم في شهر رمضان من كل عام، وبعد وفاة الرسول ﷺ تفانى المسلمون في خدمة القرآن الكريم حفظاً وكتابةً وتطبيقاً.

- اقترح على زملائي طريقة تمكننا من حفظ القرآن الكريم.

- أذكر ثلاثة أسباب دفعت الصحابة للحرص على حفظ القرآن الكريم.



أولاً: جمع القرآن الكريم في عهد النبي ﷺ.

معنى الجمع في العهد النبوي:

اتخذ الجمع في عهد النبي ﷺ معنيين اثنين: أحدهما: (الجمع بمعنى الحفظ) أي حفظه في الصدور، قال الله تعالى: ﴿إِنَّا عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ [القيامة: 17]، أي جمعه في صدر النبي ﷺ، وفي صدور الصحابة. والمعنى الثاني: (الجمع بمعنى الكتابة) فكان النبي ﷺ يأمر بعض الصحابة -رضي الله عنهم- بكتابة الوحي؛ قال الله تعالى: ﴿رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً﴾ ﴿٢﴾ ﴿فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ﴾ ﴿٣﴾ [البينة]. وعن ابن عمر (رضي الله عنهما): (أن رسول الله ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو) [البخاري] فالنهي عن السفر بالقرآن المكتوب وليس المحفوظ.

أثقل وأحاج:

- أذكر ما أرد به على من يدعي أن الجمع في العهد النبوي كان مقتصرًا على الحفظ في الصدور فقط ولم يشمل الكتابة.

الإذن بكتابة القرآن الكريم:

أذن النبي ﷺ للصحابة جميعًا بكتابة القرآن الكريم، كما جاء في حديث أبي سعيد الخدري: (لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليمحُهِ) [مسلم]، ولكن النبي ﷺ لم يعتمد على كتابات الصحابة، بل اتخذ كتابًا خاصين لكتابة الوحي، فكانوا يكتبون القرآن فور نزوله، عن البراء بن عازب (رضي الله عنه) قال: "لما نزلت ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء: 95] دعا رسول الله زيدًا فكتبها، فجاء ابن أم مكتوم فشكا ضرارته فأنزل الله تعالى ﴿غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾ [النساء: 95]" [رواه البخاري]، وقد كتب القرآن كله في حضرة النبي ﷺ بأمر منه وبرعايته، منذ بداية نزول الوحي إلى آخر آية نزلت من القرآن الكريم.

أفكر، وأجيب:

- أثبت إذن النبي ﷺ للصحابة بالكتابة رغم أنه ﷺ نهى عن الكتابة عنه بقوله: (لا تكتبوا عني).

- أذكر واجبي تجاه القرآن الكريم في وقتنا المعاصر الذي توفرت فيه المصاحف والتطبيقات الإلكترونية التي تخدم كتاب الله تعالى.



2 الدرس الثاني

عدم جمع القرآن في مصحف واحد في العهد النبوي :

تتابع نزول الوحي على النبي ﷺ، حيث كانت تنزل بعض آيات سورة من السور، وتنقطع بنزول آيات أخرى قبل تلك السورة أو بعدها، ثم يستأنف الوحي آيات السورة الأولى، وهكذا حتى اكتمل التنزيل قبيل وفاة النبي ﷺ مما أدى إلى صعوبة جمع القرآن الكريم في مصحف واحد، فكان القرآن الكريم مكتوباً كاملاً بحضرة النبي ﷺ، ولكن لم يكن مجموعاً بين دفتي مصحف، ولم يكن مرتباً في الكتابة كترتيبه في حفظ الصدور.

أستنتج:

- أعددت ثلاثة أسباب لعدم جمع القرآن في عهد النبي ﷺ في مصحف واحد.

ثانياً: جمع القرآن في عهد أبي بكر

استشهد في معركة اليمامة عدد كبير من الصحابة، من بينهم سبعون حافظاً للقرآن الكريم، كان منهم سالم مؤلى أبي حذيفة، أحد الذين أمر النبي ﷺ بأخذ القرآن عنهم، وحينها أسرع عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) إلى أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) يشير عليه بجمع القرآن الكريم وكتابته في مصحف واحد.

أتأمل، وأتوقع:

- الاحتمالات الواردة لو لم يقبل أبو بكر الصديق بمشورة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه). مع ذكر رأيي.

منهج جمع القرآن الكريم في عهد أبي بكر الصديق (رضي الله عنه):

لما عزم أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) على جمع القرآن أمر عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وزيد بن ثابت (رضي الله عنه) بهذه المهمة العظيمة، وكان من أهم أسباب اختيار زيد بن ثابت (رضي الله عنه) أنه شهد العرصة الأخيرة للقرآن الكريم، إضافة إلى أنه غير متهم في دينه، ولا يتطرق إليه تجريح، وأنه كان أحد كتبة الوحي للنبي ﷺ، إضافة إلى شبابه ونشاطه وحماسه.



سارَ عمرُ بنُ الخطَّابِ (رضي الله عنه) وزيدُ بنُ ثابتٍ (رضي الله عنه) وفقَ منهجٍ محدَّدٍ بالاعتمادِ على مصدرينِ معًا، هُما:

1- ما كُتِبَ بينَ يدي النَّبيِّ (صلى الله عليه وسلم) وفي حضرته.

2- ما كانَ محفوظًا في صدورِ الرِّجالِ.

يقولُ زيدُ بنُ ثابتٍ (رضي الله عنه): (فتبَّعتُ القرآنَ أجمعه من العسبِ واللَّخافِ وصدورِ الرِّجالِ)، وقد استغرقَ جمعه خمسةَ عشرَ شهرًا، وانتهى قبلَ وفاةِ أبي بكرٍ الصِّديقِ (رضي الله عنه)، وسمِّيَ بالمُصحفِ.

أستنتج، وأقرّر:

- أذكرُ القرارَ الَّذي كنتَ سأخذُه لو كنتُ مكانَ زيدِ بنِ ثابتٍ (رضي الله عنه)، وأذكرُ الأسبابَ.

- أذكرُ ما أستنتجُه من استغراقِ مدَّةٍ مهمَّةٍ زيدٍ (رضي الله عنه) في جمعِ القرآنِ الكريمِ سنةً وثلاثةَ أشهرٍ.

سماتُ جمعِ القرآنِ الكريمِ في عهدِ أبي بكرٍ الصِّديقِ (رضي الله عنه):

اتَّسمَ جمعُ القرآنِ الكريمِ في عهدِ أبي بكرٍ الصِّديقِ (رضي الله عنه) بعدَّةَ سماتٍ، كانَ من أهمِّها:

1- أنه جُمِعَ في مصحفٍ واحدٍ مرتَّبِ الآياتِ والسُّورِ.

2- موافقته لما ثبتَ في العرْضةِ الأخيرةِ للقرآنِ الكريمِ على جبريلَ (عليه السلام).

3- اشتمالُه على الأحرفِ السَّبعةِ التي ثبَّتَ في العرْضةِ الأخيرةِ.

4- إجماعُ الصَّحابةِ على صحَّته ودقَّته.

أفكِّر، وأستنتج:

- أعدِّدُ أربعةَ أسبابٍ دفعَتِ الصَّحابةَ (رضي الله عنهم) للإجماعِ على صحَّةِ ودقَّةِ المُصحفِ الَّذي جُمِعَ على عهدِ أبي بكرٍ الصِّديقِ (رضي الله عنه).

ثالثاً: نسخ القرآن الكريم في عهد عثمان بن عفان (رضي الله عنه)

سبب النسخ:

اتسعت الفتوحات الإسلامية في عهد عثمان بن عفان (رضي الله عنه)، وانتشر الصحابة -رضي الله عنهم- في الأمصار، وأخذ أهل كل مصر تلاوة القرآن ممّن وفدوا إليهم من الصحابة -رضي الله عنهم-، حيث كان كل صحابي يعلم بالحرف الذي تلقاه من الأحرف السبعة التي نزلت على الرسول ﷺ؛ فكان بين الأمصار اختلاف في حروف الأداء ووجوه القراءة، وبدأ الناس يختلفون في قراءتهم للقرآن حتى كفر بعضهم بقراءة بعض.

أقرأ وألخص:

- ألخص بأسلوب السبب الذي دفع عثمان بن عفان (رضي الله عنه) لنسخ القرآن الكريم.

منهج النسخ:

- 1- حدد الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) خطوات العمل لجمع القرآن الكريم، وهي كالتالي:
- 1- تحديد اللجنة التي ستجمع القرآن وعلى رأسهم زيد بن ثابت (رضي الله عنه)؛ لأنه كان المكلف من قبل أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) بجمع القرآن الكريم.
- 2- اعتبار الصحف التي جمعها زيد بن ثابت (رضي الله عنه) في عهد أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) أساساً في نسخ المصاحف.
- 3- إشراف عثمان بن عفان (رضي الله عنه) المباشر على عملية الجمع والنسخ.
- 4- أن تكون الكتابة بشكل يجمع ما ثبت من الأحرف السبعة في العرصة الأخيرة.
- 5- رجوع اللجنة إلى الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) فيما يحتاجون التأكد من كتابته.
- 6- عند اختلاف اللجنة في كتابة كلمة فإنها تكتب بحرف قریش.

أحل، وأتوقع:

- ما الذي كان سيتغير في منهج نسخ القرآن الكريم في عهد عثمان بن عفان (رضي الله عنه) لو توفرت لديه التكنولوجيا الحديثة، من وجهة نظري؟

نشر المصاحف في الأمصار:

أمر عثمان (رضي الله عنه) بتوزيع المصاحف على الأمصار؛ ليُقضي على التنازع والاختلاف في قراءة القرآن الكريم، فأرسل بمصحف لكل مصر، وأمر بحرق ما دون ذلك، واحتفظ عنده بمصحف سمي المصحف الإمام. واعتنت الأمة الإسلامية بهذه المصاحف العثمانية، فاتخذتها أصولاً في كتابة المصاحف جيلاً بعد جيل. قال الله تعالى: ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبُطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [فُصِّلَتْ : 42].

أبرهن:

- نسخ عثمان بن عفان (رضي الله عنه) للقرآن الكريم منع حدوث التنازع والاختلاف بين المسلمين.

- بالتعاون مع مجموعتي الطلاب أكمل جدول المقارنة الآتي:

المقارنة	جمع القرآن في عهد أبي بكر الصديق (رضي الله عنه)	نسخ القرآن في عهد عثمان (رضي الله عنه)
السبب		
		
		
		
		
النتيجة		
		
		
		
		



2 الدرس الثاني

أنظّم مفاهيمي

جمع القرآن في العهد النبوي	جمع القرآن في خلافة الصديق (عليه السلام)	نسخ القرآن في خلافة ذي النورين (عليه السلام)
مفهوم الجمع:	مفهوم الجمع:	مفهوم النسخ:
.....		
.....		
.....		
كيفية الكتابة:	سبب الجمع:	سبب النسخ:
.....		
.....		
.....		

أنشطة الطالب

أجب بمفردي:

1- اتَّخَذَ جَمْعُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي الْعَهْدِ النَّبَوِيِّ مَعْنَيْنِ اثْنَيْنِ، أَحَدُهُمَا مَبْنًى أَهْمِيَّةُ التَّكَامُلِ بَيْنَهُمَا.

2- أَقَارَنُ بَيْنَ عَمَلِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَعَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ (عليه السلام) مِنْ حَيْثُ خَدَمَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ضَمَّنَ الْجَدُولِ الْآتِي:

في عهد عثمان بن عفان (عليه السلام)	في عهد أبي بكر (عليه السلام)
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	

3- أذكرُ سببَ أمرِ عثمانَ بنِ عفَّانَ (رضي الله عنه) بحرقِ جميعِ المصاحفِ واعتمادِ المُصحفِ الذي أرسلَهُ إلى الأمصارِ، رغمَ أنَّ هذهِ المصاحفَ كانتَ صحيحةً وغيرَ محرَّفةٍ.

أثري خبراتي:

4- من ميزةِ المُصحفِ الإمامِ الذي اعتمدَهُ عثمانُ بنُ عفَّانَ (رضي الله عنه) أنَّه جمعَ الأحرفَ السبعةَ التي أنزلَ عليها القرآنُ الكريمُ، أبحثُ عنَ معنىِ الأحرفِ السبعةِ، والفرقِ بينها وبينَ القراءاتِ العشرِ.

أقيّم ذاتي

أقيّمُ تأثيرَ درسِ (مراحلُ جمعِ القرآنِ الكريمِ) على سلوكي وعبادتي:

م	جانبُ التطبيقِ	مستوى التطبيقِ		
		متوسط	جيد	متميز
1	أقرأُ وردي من القرآنِ الكريمِ بشكلٍ يوميٍّ ومُنظمٍ.			
2	أحرصُ على ألا أتلفَظَ إلا بما يُرضي اللهَ تعالى.			
3	أسعى دائماً لخدمةِ كتابِ اللهِ تعالى وفقَ أفكارٍ محدَّدةٍ ومخططةٍ لها.			
4	أقتدي بهمةَ زيدِ بنِ ثابتٍ (رضي الله عنه) في حفظِ كتابِ اللهِ تعالى فأرفعُ من همّتي في الدراسةِ.			
5	أعتبرُ معلّمي قدوتي فأحترمه وأعرفُ له قدره.			

منهجية التفكير في الإسلام

- أوضح مفهوم منهجية التفكير.
- أحدد خصائص التفكير المنهجي في الإسلام.
- أستنتج أثر التفكير المنهجي على الفرد والمجتمع.



أبادر لأتعلم



يكشف العلماء كل يوم مزيداً من أسرار العقل البشري، فالعقل له طاقات هائلة، وكل إنسان لديه قدرات عقلية ضخمة، تظهر كلما اقتنع بها، وأحسن تحفيزها وتوظيفها، وقد تغيب وتلاشى بالإهمال والاشتغال بتوافه الأمور، يقول العلماء: مشا كل الذاكرة في الإنسان ناجمة عن سوء الاستخدام. إن أهمية العقل تتجلى من خلال الأدوار التي ينبغي أن يؤديها في حياتنا، من التمييز بين الصواب والخطأ، ودفع الضرر، وجلب المصلحة، واكتساب العلوم والمعارف، وغيرها الكثير.

لذا نجد أن الإسلام وضع العقل في المكانة التي تليق به، فوجه الخطاب في كثير من الآيات الكريمة لأصحاب العقول، قال تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [النحل: 12]، لافتاً إلى الدور الذي يجب أن يضطلع به أصحاب العقول، كما دعا إلى احترام ما يتوصل إليه العقل، وتقدير العلوم والخبرات والنتائج التي وصل إليها أصحاب العقول.

وقد أطلق الإسلام للعقل حرية التفكير من خلال دعوته للتأمل والتفكير، من أجل الاستفادة من مسخرات الله في الكون، ولتتمكن الإنسان من القيام بوظيفته في الحياة، والوصول إلى ما يحقق سعادته، ونظراً لسمو الهدف كان لا بد من تجنيب العقل ما يضعفه أو يشتت جهوده لتعلق مصلحة الإنسان ببقائه في أحسن حالاته، ولذلك وضع الإسلام منهجية للتفكير تضبط مساره، وتضمن الوصول إلى نتائج يطمئن لها العقل، ويشق بها الناس.

أعبر:

بإشراف المعلم: أتكلّم عن الفرق بين العقل والدماع والمخ.

أستخدم مهاراتي لأتعلم



منهجية التفكير في الإسلام:

هي خطوات علمية منظمة محاطة بتوجيه رباني؛ لضمان وصول التفكير إلى نتائج سليمة. حيث تبدأ هذه الخطوات حالما يتعرض العقل إلى مشير، فيبدأ بحالة الإحساس والشعور، وهذه



الخطوة تستدعي جمع المعلومات وفهم المشكلة، مع احترام مشاعر الآخرين وخصوصيتهم وكرامتهم، فالنبي ﷺ لم يكن يسمي صاحب موقفٍ ما، فكان يقول ﷺ: ما بال عاملٍ ...، أو يقول: ما بال أقوام

ثم تأتي الخطوة الثانية بوضع الحلول الممكنة، وبمعنى آخر: فرض الفرضيات، وهذا رغبة بالمشاركة الإيجابية والانتقال إلى الأفضل.

بعد ذلك تأتي الخطوة الثالثة وهي التأكد من صلاحية الحلول، وتحديد أفضلها بعقلانية وموضوعية تامة، ويمكن تسمية ذلك بـ: إثبات صحة الفرضيات. من هنا نجد أن التفكير المنهجي في الإسلام هو تفكير علمي، يهتم بالوسائل كما يهتم بالنتائج؛ لأن الغايات النبيلة تحتاج إلى وسائل نبيلة كذلك.

أقارن:

بين التفكير المنهجي والتفكير العشوائي بحسب الجدول التالي:

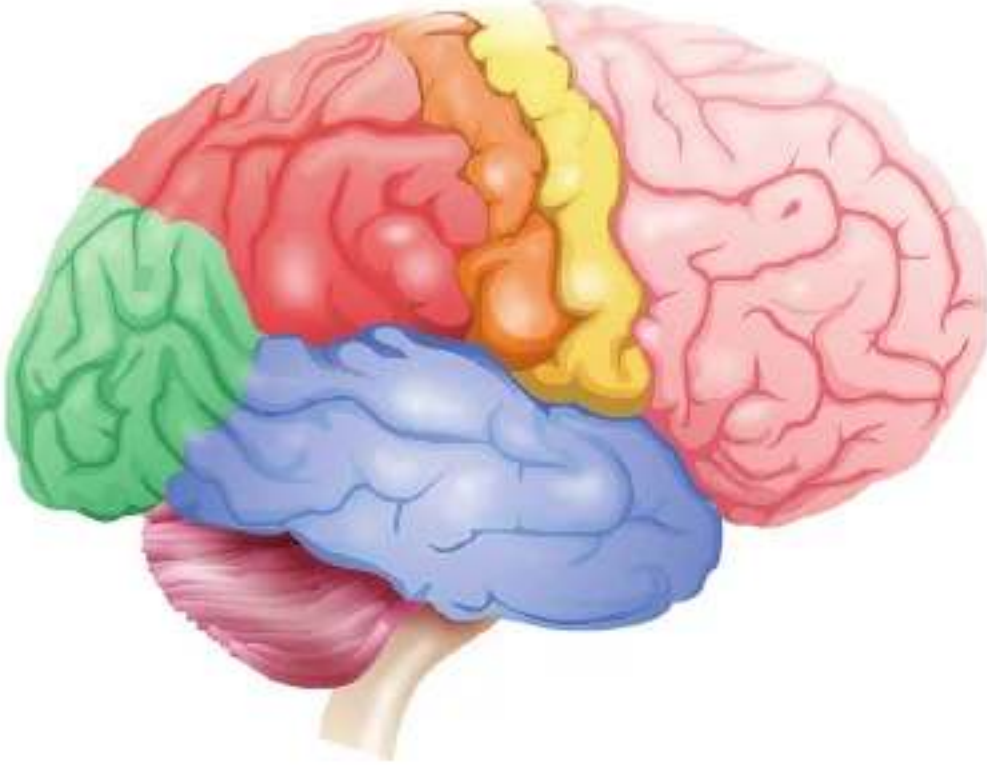
وجه المقارنة	التفكير المنهجي	التفكير العشوائي
الهدف من التفكير		
وضوح المنهجية فيه		
نتائجه		

خصائص التفكير المنهجي في الإسلام:

للتفكير المنهجي في الإسلام خصائصه، عندما التزم بها المسلمون تفوقوا في شتى المجالات، وبرز منهم علماء كبار في مختلف العلوم، ولا يزال العالم المعاصر يدين لجهودهم ويقدرها ويحترمها. ومن أبرز هذه الخصائص ما يلي:

1) التفكير عبادة بالمفهوم العام:

لقد أمرنا الله سبحانه وتعالى بالتفكير والتأمل في آيات كثيرة، قال تعالى: ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [آل عمران: 191]، فالمسلم في تفكيره يكون في



عبادة لله تعالى وهو مأجورٌ على ذلك، ولا يمكن أن يعبد الله وينال ثوابه إلا بما يحبّه الله، وبما فيه الخير للخلق، ولذلك يعدّ التفكير في ظلّ الروح الإسلامية من الطرق المؤدية إلى معرفته وخشيته سبحانه وتعالى، قال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ [فاطر: 28].

تفكير المسلم نابعٌ من إيمانه بالله تعالى، وإيمانه برسالة رسول الله ﷺ، فيضبط نفسه في التفكير بإطار من الشريعة الإلهية الكاملة.

قال ﷺ فيما يرويه عن ربه: قال الله تعالى: "إذا همّ عبدي بالحسنة فلم يعملها كتبتهأله حسنة، فإن عملها كتبتهأله عشر حسنات، وإن همّ عبدي بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه، فإن عملها كتبتهأله واحدة" [ابن حبان].

أتأمل الحديث القدسي السابق، وأستنتج مدى تقدير الإسلام للتفكير الإيجابي.

أتأمل، وأستنتج

2 التفكير تحكّمه الأخلاق:

الأخلاق في الإسلام ثابتة، لأنها تنطلق من عقيدة راسخة، وليس من مصالح ضيقة أو وقتية زائلة، فالتفكير في الإسلام يحترم علوم الآخرين، ويقدر جهودهم، ويبنى عليها، ويقوم على الحوار واحترام الآخر، فهو تفكير مرّن، ويلتزم بالأمانة العلمية، فليس لأحد أن ينسب لنفسه ما ليس له، قال الله تعالى: ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [آل عمران: 188].

الأخلاق تضبط اتجاه التفكير، فلا يكون فيما يضرّ الخلق، أو يمنعهم من حقوقهم، أو يفوت مصالحهم؛ إذن فهو تفكير أخلاقي.

قال رسول الله ﷺ: (لقد هممت أن أنهي عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فإذا هم يغيلون أولادهم فلا يضرّ أولادهم ذلك شيئاً) [رواه مسلم].

أفكر
وأطبّق

أحلل الحديث الشريف وفق خاصية: "التفكير في الإسلام تحكمه الأخلاق" محدداً ما يأتي:
- تفكير النبي ﷺ في مصلحة الأمة.

- احترام النبي ﷺ لخبرات الآخرين.

- القبول بنتائج وتفكير الآخرين.

(3) التفكير في الإسلام موضوعي يراعي الدقة ويتحرى الحقيقة:

أمرنا الإسلام بأخذ الحكمة أينما وجدت؛ لأنها ضالة المؤمن، ومن موضوعية المؤمن في حكمه على الأمور أن يتجنب تأثير الهوى والعاطفة عليه؛ لأن العاطفة قد تحرف التفكير عن مساره، كمن يتعصب لرأيه، قال الله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهِهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ﴾ [الجن: 23]، ولذلك حذر الإسلام من اتباع الظن الوهمي والتخمين؛ لأنه لا يوصل إلى الحقيقة، وأمرنا بالاعتماد على الأدلة والبراهين، قال الله تعالى: ﴿وَمَا يَنْبَغُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾ [يونس: 36].

(قال لزميله: الحق يبقى حقاً وإن أغضبنا، والخطأ يبقى خطأ وإن أعجبنا. فاستخف زميله برأيه).
بالتعاون مع مجموعتي نتأمل الموقف السابق ونكون رأياً مبرراً.

أناقش
وأكون رأياً

(4) التفكير في الإسلام إيجابي:

جعل الإسلام لكل فرد في المجتمع دوراً يقوم به، ويعمل على تحقيقه، وهو يمثل هدفه في الحياة، وبذلك يصبح عنصراً منتجاً ونافعاً لذاته ولغيره، ومن هنا لا بد أن يدع التفكير السلبي، ويتجنب معوقات التفكير السليم، فلا يأس ولا إحباط ولا اتكالية.
قال تعالى: ﴿قُلْ يَتَّبِعُوا اللَّهَ أَتَعْلَمُونَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [الزمر: 53]، وكذلك يتعدى عن الحسد كسلوك سلبي، يثير البغضاء، ويدمر طاقات المجتمع.

قال رسول الله ﷺ: (دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ: الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ، وَالْبَغْضَاءُ هِيَ الْحَالِقَةُ، لَا أَقُولُ حَالِقَةً الشَّعْرَ وَلَكِنْ تَحْلِقُ الدِّينَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تَوْمِنُوا وَلَا تَوْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا أَفَلَا أَنْبَأُكُمْ بِمَا يَثْبُتُ ذَلِكَ لَكُمْ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ) [رواه الترمذي].

ولقد غيَّرَ النَّبِيُّ ﷺ أَسْمَاءَ بَعْضِ الْأَشْخَاصِ مِنْ أَجْلِ إِبْعَادِهِمْ عَنِ السَّلْبِيَّةِ، وَنَقْلِهِمْ إِلَى الْإِجَابِيَّةِ؛ فَغَيَّرَ اسْمَ امْرَأَةٍ كَانَ اسْمُهَا "عَاصِيَةً" إِلَى "جَمِيلَةٍ"، وَفِي الْمَقَابِلِ فَقَدْ دَعَا الْإِسْلَامُ إِلَى التَّفَاوُلِ وَالْأَمَلِ وَإِحْسَانِ الظَّنِّ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَعِنْدَمَا جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُهُ حَاجَةً أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِبَيْعِ بَعْضِ مَتَاعِهِ، وَأَنْ يَقْسِمَ الثَّمَنَ بَيْنَ حَاجَةِ أَهْلِهِ وَيَشْتَرِيَ بِالنِّصْفِ الْآخَرَ فَأَسَّأَ، فَفَعَلَ الرَّجُلُ، وَبَعْدَ أَيَّامٍ جَاءَ وَمَعَهُ مَالٌ يَغْنِيهِ عَنْ سُؤَالِ النَّاسِ، وَفِي هَذَا الْمَوْقِفِ نَقَلَ النَّبِيُّ ﷺ الرَّجُلَ مِنَ السَّلْبِيَّةِ وَالْاِتِّكَالِيَّةِ وَالْيَأْسِ إِلَى الْإِجَابِيَّةِ وَالْإِنْتَاجِيَّةِ وَالْأَمَلِ وَالتَّفَاوُلِ، وَهَذَا يُمَثِّلُ مَنْهَجِيَّةَ التَّفَكِيرِ فِي الْإِسْلَامِ.

5) التَّفَكِيرُ شَمُولِيٌّ مُتَوَازِنٌ:

وهذا يعني أَنْ يَشْمَلَ التَّفَكِيرُ جَمِيعَ جَوَانِبِ الْحَيَاةِ الْمَادِّيَّةِ وَالرُّوحِيَّةِ، فَلَا يَطْغَى جَانِبٌ عَلَى آخَرَ، فَكَمَا نَحْتَاجُ إِلَى التَّفَكِيرِ فِي الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ كَذَلِكَ نَحْتَاجُ لَهُ فِي الْعُلُومِ الطَّبِيعِيَّةِ، فَيَتَوَازَنُ تَقَدُّمُ الْمَجْتَمَعِ، وَتَزْدَهَرُ جَمِيعُ جَوَانِبِ الْحَيَاةِ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ، وَقَدْ قَالَ سَلْمَانُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) لِأَبِي الدَّرْدَاءِ: (إِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَاتَّبَعَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَا ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ: صَدَقَ سَلْمَانُ) [رواه البخاري]، وَكَمَا حَضَّ الْإِسْلَامُ عَلَى الْعِبَادَةِ فَقَدْ حَضَّ عَلَى الْعَمَلِ وَالْإِنْتَاجِ، حَتَّى جَعَلَ الْعَمَلَ عِبَادَةً، وَكُلُّ هَذَا يُطَلِّقُ طَاقَاتِ الْمُسْلِمِ لِلتَّفَكِيرِ وَالْعَمَلِ وَالْإِنْتَاجِ.

أَحْلِلْ، وَأُحَدِّدْ:

هناك العديد من المحميات الطبيعية المتميزة في دولة الإمارات، منها البرية ومنها البحرية. وهذه المشاريع لها خططها وأهدافها. بالتعاون مع المجموعة الأخرى، نحلُّ الفكرة، ثم نحدد مظاهر الشمول والتوازن في هذه المشاريع.

أثر منهجية التفكير في الإسلام على المجتمع:

هناك آثار إيجابية كثيرة لمنهجية التفكير على المجتمع، منها:

(1) وحدة المجتمع وحفظ أمنه: من خلال توحيد رؤيته وجهوده، فكل فرد في المجتمع له دور يقوم به، وهذا يتطلب درجة كبيرة من الوعي بمسئولياتهم، وأهداف مجتمعهم، ويحتاج إلى منهجية عالية في التفكير، تركز على خصائص التفكير المنهجي الإسلامي.

(2) تقدُّم المجتمع في مختلفِ مناحي الحياة: حيثُ يحتلُّ مكانته بين الأمم، ويحافظُ على هُويَّته وخصوصيَّته، دونَ عزلةٍ عن الآخر.

(3) نشرُ ثقافة الحوار، وفتحُ جسورِ التَّواصلِ بين الأمم.

(4) تقبُّلُ الآخر، واحترامُ رأيه، وهذا يوفِّرُ جوًّا من التعاونِ والتعايشِ بين الأمم.

(5) عالميَّةُ التَّفكير: حيثُ تُصبحُ النَّتائجُ حقًّا مشتركًا للجميع، وتخدمُ البشريَّةَ كُلَّها، فلا تقتصرُ على مجتمعٍ دونَ غيره.

أتوقع:

بالتعاونِ مع مجموعتي نتوقَّع آثارًا أخرى لمنهجية التفكير.

أنظِّم مفاهيمي

منهجية التفكير في الإسلام

تعرُّيفه	خصائصه	أثره
خطواتٌ علميَّةٌ منظَّمةٌ محاطةٌ بتوجيهٍ ربَّانيٍّ لضمانِ وصولِ التفكيرِ إلى نتائجٍ سليمةٍ.	- أنَّه عبادةٌ بالمفهومِ العامِّ.	- وحدةُ المجتمعِ وحفظُ أَمْنِه.
	-	-
	-	-
	-	-
	-	-
	-	-
	-	-
	-	-
	-	-



2 الدرس الثالث

أنشطة الطالب:

أجب بمفردتي:

1. ألخص بأسلوبي خصائص التفكير المنهجي في الإسلام.

.....

.....

.....

.....

.....

2. أنقد المواقف التالية:

- غشّ زميله في الاختبار؛ لأنه يعتبره من التعاون والمُساعدة.

.....

- اختلف مع زميله في وجهة نظر فاتهمه بالجهل وعدم المعرفة.

.....

- يعيد نشر كل ما يصل له من زميله في وسائل التواصل الاجتماعي من غير أن يتأكد من صحته.

.....

أثري خبراتي:

1. أكتب بحثًا حول موضوع "التفكير الناقد في القرآن الكريم".

2. أصمم عرضًا تقديميًا حول التفكير الإيجابي في الإسلام، وجهود دولة الإمارات العربية المتحدة في ترسيخه

في المجتمع مبينًا نتائجه على الفرد والمجتمع.



م	جانب التطبيق	مستوى تحقّقه		
		متوسط	جيد	متميز
1	وضوح مفهوم التفكير المنهجي في الإسلام.			
2	تلخيص خصائص التفكير المنهجي في الإسلام.			
3	أخذ بالحكمة أينما وجدت، وأستفيد منها حتى ولو كانت من العدو.			
4	أحرص على أن يكون تفكيري إيجابياً دائماً، وأبتعد عن السلبية.			
5	اكتشاف أثر التفكير المنهجي على الفرد والمجتمع.			



2 الدرس الرابع

الوقف عطاءً ونماءً

- أميز بين أنواع الوقف.
- أوضح دور الوقف في خدمة المجتمع.

- أحدد مفهوم الوقف.
- أبين فضل الوقف.



أبادر لأتعلم



أطلقت الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف والزكاة بدولة الإمارات العربية المتحدة مشروعاً وقفياً تحت شعار "مفحص القطاة"، فقد رث قيمة المفحص الواحد بمئتي درهم، حيث تعمل الهيئة على استثمار القيمة المدفوعة، وبريعها تبنى المساجد وتعمر في جميع إمارات الدولة، ومفحص القطاة هو المكان الذي يحفره طائر القطاة ليضع فيه بيضه.

أفكر:

بالتعاون مع زميلي أحدد الأهداف التي تسعى الهيئة لتحقيقها من إطلاق المشروع الوقفي تحت شعار (مفحص القطاة).

أستخدم مهاراتي لأتعلم



حرص الإسلام على إشاعة روح التكافل بين أفراد المجتمع، فشرع لتحقيق ذلك الكثير من أبواب الخير ومنها: الزكاة، والصدقة، والهبة، والوقف.

التعريف بالوقف:

هو الحبس والمنع؛ وقفت كذا أي حبسته. ويقصد به أن يخصص الشخص شيئاً يملكه لنفع الناس فلا يبيعه، ولا يهبه لأحد، ولا يورثه بعد وفاته. ويكون الانتفاع من ذات الشيء أو بريعه، ويصرف منه في وجوه الخير.

أعدّد:

خلال ثلاث دقائق أكبر قدر ممكن من أنواع الأعيان الموقوفة في وقتنا المعاصر.



الوقف قربة إلى الله تعالى:

قد شرع الله تعالى لنا الوقف ورغبنا فيه وندب إليه، وعده نوعاً من أنواع الصدقات التي يتقرب بها المسلم إلى الله تعالى، فقال رسول الله ﷺ: (إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له). [رواه مسلم]

وقال ﷺ: (إن ممّا يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علماً علمه ونشره، وولداً صالحاً تركه، ومصحفاً ورثه، أو مسجداً بناه، أو بيتاً لابن السبيل بناه، أو نهراً أجراه، أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته يلحقه من بعد موته) [رواه ابن ماجه].

أتعاون، وأقارن:

بالتعاون مع مجموعتي أبين وجه الشبه والاختلاف بين الصدقة والوقف.

وجه المقارنة	الصدقة	الوقف
أوجه الاختلاف	-	-
	-	-
	-	-
أوجه الاتفاق	-	-
	-	-
	-	-

وقف المسلمين الأوائل:

تسابق الصحابة رضوان الله عليهم في وقف كثير من أموالهم، وحبسها في أوجه الخير والبر المختلفة؛ لتعم فائدتها جميع أفراد المجتمع، حتى قال جابر (رضي الله عنه): (ما أعلم أحداً كان له مال من المهاجرين والأنصار، إلا حبس مالا من ماله صدقة موبدة لا تشتري أبداً، ولا توهب، ولا تورث). ونذكر نماذج منها:

وقف عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) أرضاً له بخيبر، حيث إن ابن عمر (رضي الله عنه) قال: أصاب عمر أرضاً بخيبر، فأتى النبي ﷺ يستأمره فيها، فقال: يا رسول الله، إني أصبت أرضاً بخيبر، لم أصب مالا قط هو أنفس عندي منه؛ فما تأمرني به؟ قال: «إن شئت حبست أصلها، وتصدقت بها»، قال: فتصدق بها عمر؛ أنه لا يباع أصلها، ولا يبتاع، ولا يورث، ولا يوهب، قال: فتصدق عمر في الفقراء، وفي القرى، وفي الرقاب، وفي سبيل الله، وابن السبيل، والضييف، لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف،... { متفق عليه، واللفظ لمسلم }.

أحد: أركان الوقف في وقف عمر بن الخطاب (رضي الله عنه).

- الواقف:
- الموقوف عليه:
- الموقوف:
- الصيغة:

اشترى عثمان بن عفان (رضي الله عنه) بئر رومة ليوقفها على أوجه الخير، فلم تنحصر الأوقاف في بناء المساجد، فقد أقبل عليها الصحابة (رضي الله عنهم) لنيل الأجر، ولتوفي ما يحتاجه المجتمع، فعن ثمامة بن حزن القشيري قال: شهدت الدار حين أشرف عليهم عثمان فقال: «أنشدكم بالله وبالإسلام هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة، فقال: «من يشتري بئر رومة فيجعل دلوها مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة؟»، فاشتريتها من صلب مالي، فجعلت دلوها فيها مع دلاء المسلمين؟» (رواه النسائي)، وأصله أخرجه البخاري في الشرب والمساقاة، باب: من رأى صدقة الماء، معلقاً.

أشهد عثمان بن عفان (رضي الله عنه) النبي ﷺ والصحابة على وقفه عندما أعلن وقفه لبئر رومة سقاية للمسلمين.



صورة لبئر رومة في المدينة المنورة

أصدر حكماً: بالتعاون مع زميلي أيمن حكم ما يلي مع التعليل:

• انتفاع الواقف بجزء من ريع وقفه.

• الكتابة والإشهاد على الوقف في وقتنا المعاصر.

ساهمت المرأة في ظل الإسلام بدور كبير في ازدهار الأوقاف، وتوظيفها لخدمة المجتمع، فقد تصدقت أم المؤمنين أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان (رضي الله عنها) بأرض لها على موالها وأقاربها، كما اشترت حفصة بنت عمر (رضي الله عنها) حلياً وأوقفته لآل الخطاب.

أبحث:

عن نماذج أخرى لوقف النساء في الحضارة الإسلامية في مجالات التعليم والرعاية، مستعيناً بشبكة الإنترنت أو المكتبة، ثم أقرؤها على زملائي.

شروط الوقف:

نظم الإسلام الوقف ووضع له من الشروط ما يكفل استدامة العين والمنفعة معاً؛ لتعم الفائدة أفراد المجتمع جميعاً، ومنها:

- أن يكون الواقف أهلاً للتصرف بالمال؛ بأن يكون: بالغاً، عاقلاً، مختاراً غير مكره، مالكا للعين التي يريد وقفها.
- أن يكون الموقوف مالاً متقوماً - أي له قيمة في الشرع -، معلوماً يتم تحديده منعاً للخلاف بين الناس، وأن يكون مما يدوم الانتفاع به.
- أن يكون الموقوف عليه جهة برٍّ وليست جهة معصية، وأن تكون غير منقطعة؛ أي لا تنتهي.
- يشترط في الصيغة الجزم والإلزام، فلا ينعقد الوقف بالوعد، ولا يصح تعليقها على شرط.

أناقش، وأعلل:

حكم وقف الكتب والمواقع الإلكترونية كالمكتبة الوقفية التي توفر نسخاً إلكترونية من الكتب.

أنواع الوقف:

تعددت أنواع الوقف حسب الجهة الموقوف عليها ابتداءً، ليقسم إلى ثلاثة أنواع هي:

الوقف الأهلي: وهو ما جعلت فيه المنفعة ابتداءً على أقارب الواقف أو على أفراد معينين، ويطلق عليه أيضاً: الوقف الذري أو الوقف الخاص.

الوقف الخيري: ويسمى الوقف العام، وهو ما جعلت فيه المنفعة إلى جهة أو أكثر من جهات البر التي لا تنقطع، سواء كانوا معينين بالوصف كالفقراء، أو جهات بر عامة.

الوقف المشترك: وهو ما يجمع بين الوقف الخيري والأهلي، بأن يخصص الواقف جزءاً من منافع الوقف لذريته مثلاً، ويترك جزءاً آخر لوجوه البر والإحسان. كأن يقف داره على جهتين مختلفتين، مثل: أن يقفها على أولاده، وعلى المساكين.

أبين:

نوع الوقف فيما يلي:

نوعه	الوقف
.....	وقف عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) أرضاً له بخير على الفقراء، والقربى، والرقاب...
.....	اشترى عثمان بن عفان (رضي الله عنه) بئر رومة فجعل دلوه فيها مع دلاء المسلمين.
.....	اشترت حفصة بنت عمر (رضي الله عنه) حلياً وأوقفته لآل الخطاب.

الوقف ... خدمة للمجتمع:

لقد تفنن المسلمون منذ عهد النبي ﷺ وعلى مر العصور في ابتكار أغراض ومجالات متنوعة للوقف، فشهدت الأوقاف نمواً وتنوعاً، فلم يترك المسلمون باباً من أبواب الخير إلا وقفوا عليه ما يضمن بقاءه، ويكفل استمرار نفعه؛ ليحقق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، ومن نماذج الوقف:

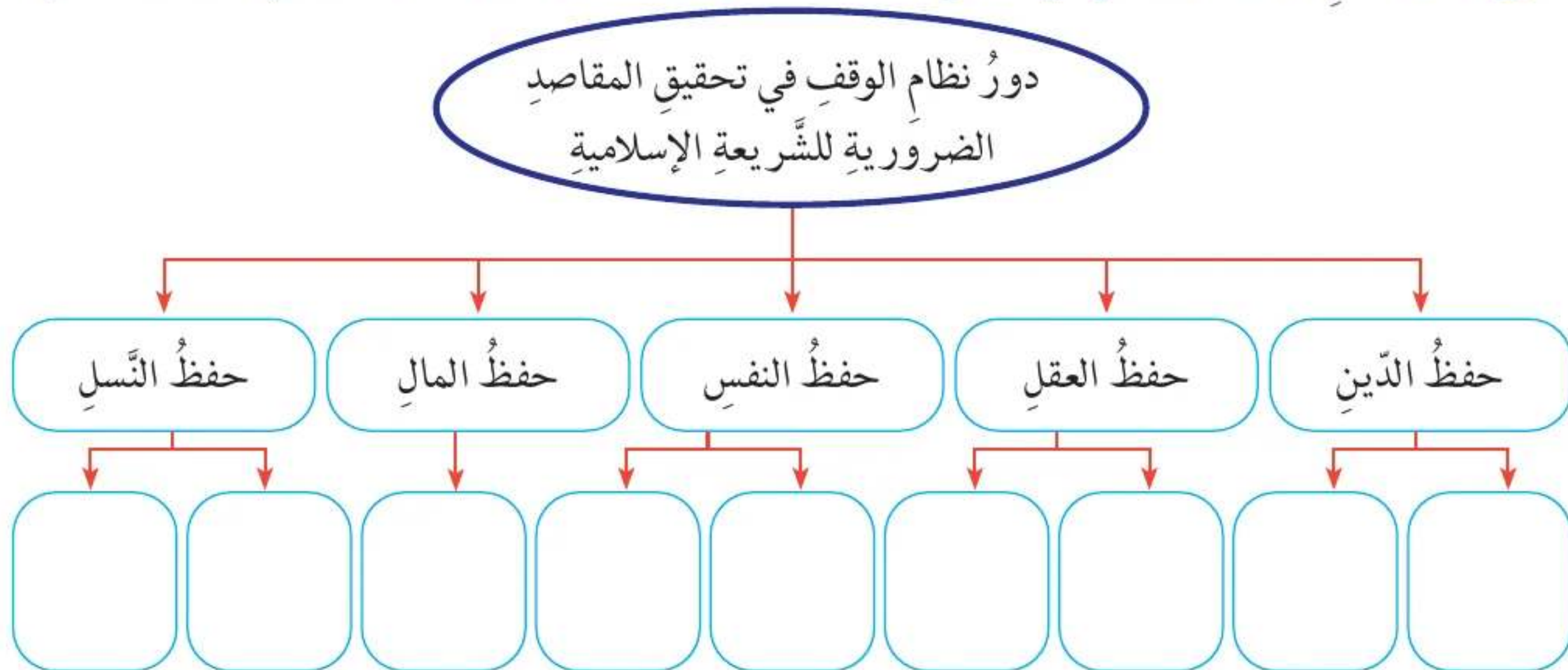
أوقاف المساجد ومرافقها ولوازمها، حيث بادر المسلمون لعمارته وإنارتها، وإمدادها بالمصاحف، وحفر الآبار لها للوضوء، وأوقاف المدارس وتوابعها من أماكن إقامة الطلاب الغرباء، ومواضع الدراسة والمطالعة، وقاعات البحث والكتابة، والمرافق الصحية، وأوقاف المكتبات العلمية والثقافية. أوقاف الخدمات الصحية من المستشفيات والمصحات وجهات الإنفاق على المرضى والأطباء. وأوقاف الخدمات الاجتماعية لرعاية الفقراء والأطفال والنساء والخدم والعاطلين عن العمل. وأوقاف بيئية كصيانة الترع والأنهار، وأوقاف الطيور والقطط. استوعب الوقف على مر العصور المقاصد العامة للشريعة الإسلامية بتعدد أنواعه ومجالاته.

♦ أتعاون وأستخلص:

أ الآثار الإيجابية للوقف على الأهل المقربين أو على جهات البر.

الآثار الإيجابية للوقف على جهات البر	الآثار الإيجابية للوقف على الأهل المقربين
.....	
.....	
.....	
.....	

ب دور نظام الوقف الإسلامي في تحقيق المقاصد الضرورية للشريعة الإسلامية كما في المخطط التالي:



الإمارات والوقف:

أدركت قيادتنا الرشيدة فضل الوقف ودوره في تنمية المجتمع في جميع مجالات الحياة، فكان والدنا القائد المؤسس لدولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله تعالى سباقاً إلى الوقف، فقد وقف أوقافاً كثيرة في وجوه الخير المختلفة داخل الدولة وخارجها؛ ليعم على كافة أفراد المجتمع بمختلف دياناتهم ومستوياتهم المادية، بل تعدى إحسانه الإنسان ليشمل النبات والطيور، وعلى نهجه سار الحكام والتجار، بل تعدى ذلك ليتسارع الأفراد للمساهمة في الوقف الجماعي الذي تم تسهيل أموره من قبل المؤسسات الوقفية المنتشرة، والتي تعمل على تنظيم الأوقاف وتنميتها ورعايتها في مختلف أنحاء الدولة.



2 الدرس الرابع

أبحث وأعبر:

أبحث عن نماذج من الأوقاف في دولة الإمارات العربية المتحدة، وأعبر عن واجبي تجاه الأوقاف المنتشرة في أرجاء بلادي.
نماذج من الأوقاف في دولة الإمارات العربية المتحدة:

.....

.....

.....

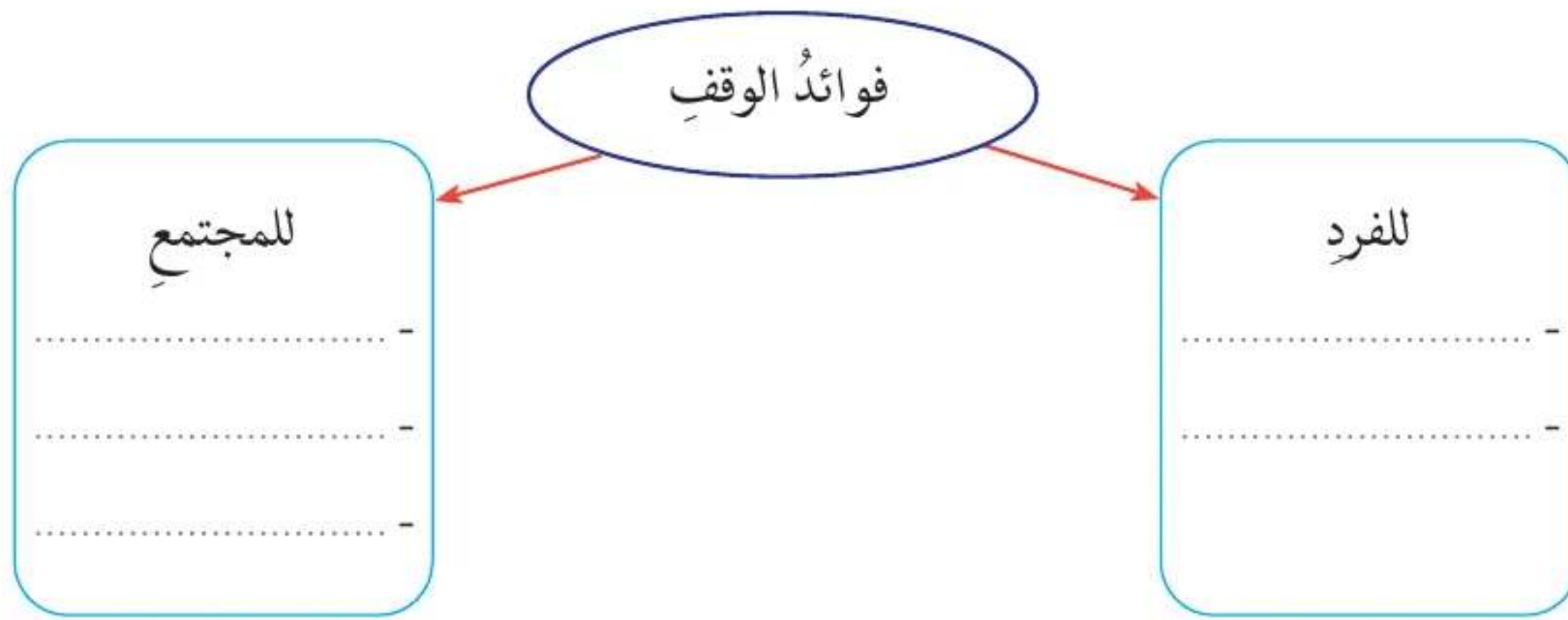
.....

أعبر عن واجبي تجاه الأوقاف المنتشرة في أرجاء الإمارات:

.....

.....

.....



أنشطة الطالب

أولاً: أجب بمفردتي:

1) بم ترد على من يدعي أن الوقف فيه تجميد للمال الموقوف، وإخراج له من دائرة المال النافع؟

.....

.....



(2) أَيْنُ الْحَكَمِ الشَّرْعِيِّ لِمَا يَلِي مَعَ التَّعْلِيلِ:
• وَقَفَ صَبِيٌّ دَارًا لَهُ وَرَثَتُهَا عَنْ أَبِيهِ عَلَى الْفُقَرَاءِ.

• وَقَفَ رَجُلٌ جَمِيعَ مَالِهِ عَلَى الْفُقَرَاءِ.

• وَقَفَتِ امْرَأَةٌ جِزَاءً مِنْ رِيعِ مَزْرَعَتِهَا دُونَ تَحْدِيدِ نَسَبَتِهِ عَلَى الْمُحْتَاجِينَ.

• وَقَفَ الدَّائِنُ أَرْضًا مَرْهُونَةً لَدَيْهِ مَقَابِلَ الْمَالِ الَّذِي أَقْرَضَهُ لِلْمَدِينِ بِمَجَرَّدِ أَخْذِهِ مِنْهُ عَلَى الْفُقَرَاءِ.

ثَانِيًا: أَثَرِي خَبْرَاتِي:

1. أَقُومُ بَزِيَارَةٍ إِلَى مُؤَسَّسَةِ الشَّيْخِ زَايِدِ بْنِ سُلْطَانَ الْأَعْمَالِ الْخَيْرِيَّةِ، ثُمَّ أَكْتُبُ تَقْرِيرًا عَنْ جُهِودِ الشَّيْخِ زَايِدِ بْنِ سُلْطَانَ آلِ نَهْيَانَ مُؤَسَّسِ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي إِنْشَاءِ وَدَعْمِ الْمَشَارِيعِ الْوَقْفِيَّةِ دَاخِلَ الدَّوْلَةِ وَخَارِجَهَا.
2. بِالتَّعَاوُنِ مَعَ زَمَلَائِي أَضَعُ بَرْنَامِجًا لِمَشْرُوعٍ حَوْلَ دَوْرِ الْوَقْفِ فِي خِدْمَةِ الْمَجْتَمَعِ تَحْتَ شَعَارِ (وَقْفُ الْإِمَارَاتِ) ثُمَّ أَعْرِضُهُ عَلَى مُعَلِّمِي.

أَقِيِّمْ ذَاتِي

♦ مَا مَدَى تَحْقِيقِي لِنَوَاتِجِ التَّعْلُمِ فِي هَذَا الدَّرْسِ؟

م	جانبُ التَّعْلُمِ	مستوى تحقُّقه		
		ممتاز	جيد	ضعيف
1	أَشْرَحُ مَفْهُومَ الْوَقْفِ.			
2	أَبَيَّنُ فَضْلَ الْوَقْفِ.			
3	أَمَيَزُ بَيْنَ أَنْوَاعِ الْوَقْفِ.			
4	أَوْضَحُ دَوْرَ الْوَقْفِ فِي خِدْمَةِ الْمَجْتَمَعِ.			

أَضَعُ بِضَمَّتِي

أَقْرَأُ الْعِبَارَةَ التَّالِيَةَ وَأَكْمَلُ وَفْقَ النَّمْطِ:

- أَحْرَصُ عَلَى تَوْعِيَةِ أَفْرَادِ مَجْتَمَعِي بِدَوْرِ الْوَقْفِ فِي تَنْمِيَةِ الْوَطَنِ.

التنمية البشرية في الإسلام

- أوضح مفهوم التنمية البشرية.
- أحلل العلاقة بين التنمية وخلافة الإنسان في الأرض.
- أستنتج خصائص التنمية البشرية في الإسلام.
- أبين أهداف التنمية البشرية.
- ألخص بعض تجارب التنمية البشرية.



أبادر لأتعلم



إضاءات

قال ﷺ:
(إن قامت الساعة وفي يد
أحدكم فسيلة فليغرسها).
رواه أحمد

تعتبر تنمية الموارد البشرية ركيزة أساسية لكل مجالات التنمية الأخرى، فلا يمكن تحقيق تنمية في مجال ما بعيداً عن العنصر البشري؛ لذلك بدأ التركيز على تنمية الموارد البشرية من أجل تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع، وتركز مفهوم التنمية البشرية حول إطلاق طاقات الإنسان وقدراته؛ لتحقيق حاجاته والانتقال إلى مستوى أفضل، وهو متفق تماماً مع مفهوم التنمية بشكل عام، وهي الانتقال بمجتمع ما من مستوى أدنى إلى مستوى أعلى، ومن نمط تقليدي إلى نمط آخر متقدم.

بدأ الحديث عن التنمية في النصف الثاني من القرن العشرين، في ظل الحاجات المتجددة للإنسان، والتخصيص في شتى مجالات العلوم، وتزايد أعداد السكان.

فهل هذه فعلاً هي بداية التنمية البشرية؟

أستخدم مهاراتي لأتعلم



التنمية البشرية عبادة:

أنزل الله - تعالى - القرآن الكريم على رسوله محمد ﷺ خاتماً للكتب السماوية ومصدقاً لها، والمتأمل في القرآن الكريم يجد أن موضوعه هو الإنسان، وأن كل ما فيه موجه له، وقد جعله الله - تعالى - نوراً وهدى للناس، ليخرجهم من ظلمات الجهل إلى نور العلم، ومن التخبط والانحراف إلى الهدى والفلاح، قال تعالى: ﴿يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ



الْظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ، وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿[المائدة: 16]﴾، فكانت الكلمة الأولى من كتاب الله - تعالى: ﴿اقْرَأْ﴾ [العلق: 1]؛ لتبدأ منذ اللحظة الأولى تنمية الإنسان، وصار واجباً عليه أن ينمي طاقاته وقدراته، وبشكل دائم ومستمر؛ لينتقل من نمط تقليدي يعيش فيه إلى نمط آخر متقدم كمًا ونوعًا. من هنا نجد أن القرآن الكريم قد وضع أساس التنمية البشرية وهو العلم والمعرفة، وحدد غاياتها عبر آياته الكريمة منذ قرون بعيدة، فاندماج المسلم في التنمية البشرية واجب شرعي؛ ليرتقي إلى مراتب متقدمة في الطاعة والعبادة وتحقيق ذاته، ويتمكن من مواكبة روح عصره، ويحفظ مصالحه ومصالح مجتمعه والناس جميعًا، ويحقق معنى الخلافة في الأرض، قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: 30].

أحلل:

بالتعاون مع مجموعتي نحلل العلاقة بين خلافة الإنسان في الأرض ومفهوم التنمية البشرية.

البيان			العناصر
.....			الحكمة من خلق الإنسان
.....			هدف استخلاف الإنسان
.....	مدتها		الغاية من تحقيق الاستخلاف
.....	مدتها		الغاية من التنمية البشرية
.....			إذن: العلاقة بين التنمية البشرية والاستخلاف في الأرض.



2 الدرس الخامس

خصائص التنمية البشرية في الإسلام:

أولاً: الشمول:

إن نظرة الإسلام للتنمية نظرة شاملة، شملت الإنسان والكون والحياة، ووضحت طبيعة علاقة كل منهما بالآخر، قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 29]، فالكون بكل ما فيه مسخر للإنسان، والإنسان مكلف باستثمار وتطوير موارده الطبيعية والحفاظ عليها، قال تعالى: ﴿اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾ [هود: 61]؛ ليحافظ بذلك على استمرارية الحياة بكل أشكالها، ولن يتحقق هذا إلا بتنمية الإنسان لنفسه فكرياً وسلوكياً؛ ليكون قادراً على تنمية بقية المجالات الأخرى: الاجتماعي والاقتصادي والبيئي والمالي والثقافي، ويحقق حاجاته الروحية والمادية بتوازن واعتدال، دون تغليب جانب على آخر.

أتوقع:

- بالتعاون مع طلاب الصف وبإشراف المعلم نضع نتائج متوقعة للحالة التالية:

التوقعات	الحالة
.....	يبالغ في تناول الطعام بحجة إمتاع نفسه.
.....	تفرغ للعبادة وترك العمل نهائياً.

أنتقد:

- بالحوار مع مجموعتي نناقش العبارة التالية ونحكم عليها: (صحيحة، غير صحيحة)

الغاية تبرر الوسيلة	العبارة
.....	الحكم:
.....	السبب:



ثانيًا: ربانية:

كما بينا سابقًا أن القرآن الكريم جاء لتحقيق سعادة الإنسان في الدنيا والآخرة، وهدايته وإصلاح شأنه، وهذا أعلى مراتب التنمية البشرية، قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ [الأعراف: 96]، وهذا وعد الله الذي خلق الخلق، ويعلم ما يصلحه وما يفسده، فتتأجبه سليمة ومضمونة.

أما ما يتوصل إليه الناس من علم إنما يخضع للتجريب والتعديل المستمر، وتدارك السلبيات؛ للوصول إلى الصواب، وخلال ذلك قد يدفع الإنسان ثمنًا باهظًا للأخطاء المحتملة، لكن ليس هناك ما يمنع من البحث، أو ما يمنع من تبادل الخبرات والمنافع والتعاون بين البشر جميعًا؛ لتحقيق المصالح الإنسانية، قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [المائدة: 2]

ثالثًا: إنسانية:

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ [الإسراء: 70]، والتكريم هنا عام في بني آدم جميعًا، ولم يقتصر على زمان أو مكان، وهذا يعني أن الإنسان عمومًا هو محور التنمية البشرية في القرآن الكريم، فعليه أن يحتفظ بهذا التكريم، وأن يرفع من درجته فيه، قال تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [المجادلة: 11]، وبذلك يحقق دوره في الحياة، ويحيا حياة كريمة سعيدة بالعمل الصالح: إخلاصًا وعلمًا وإتقانًا.

أطبّق:

- تأمل الحديث الشريف التالي ثم أجيب:
- قال ﷺ: **مَنْ كَتَمَ عِلْمًا أَجَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلْجَامٍ مِنْ نَارٍ**. [ابن حبان]
- أربط بين الحديث وما يناسبه من الخصائص السابقة.

أصمّم:

- أرسّم خطة للتنمية البشرية حسب الجدول التالي:

اسم الخطة	أطور نفسي	صعوبة متوقعة
هَدَفِي		طريقة حل الصعوبة:
الفترة		
الإجراءات		نتيجة متوقعة:



2 الدرس الخامس

أهداف التنمية البشرية:

من خلال مفهوم التنمية البشرية نتبين أهدافها على النحو التالي:

- 1- الارتقاء بالإنسان فكرياً وسلوكياً.
- 2- إطلاق طاقات الإنسان وقدراته واستخدامها بأفضل الطرق.
- 3- الاعتماد على الذات، وجعل الإنسان منتجاً وفاعلاً في المجتمع، وقادراً على تحقيق حاجاته.
- 4- الانتقال بالفرد والمجتمع إلى المستوى الأفضل، وتوفير حياة كريمة لهما.
- 5- تحقيق المصالح الخاصة والعامة مع تقديم المصلحة العامة.
- 6- جعل الإنسان قادراً على التنمية الذاتية المستمرة وعدم الاكتفاء بحد معين.

أكون رأياً:

- من خلال الحوار مع مجموعتي نكوّن تصوراً عن الحالات التالية حسب الجدول:

المبررات	رأبي	الحالة
.....		قال: لقد طورت ذاتي ونميتها، لكنني لا أريد أن أعمل.
.....		قال: نميت ذاتي، لكن الأعمال التي تعرض عليّ ليست بمستوى.
.....		يحب صناعة المنسوجات واشترى آلة نسيج، ولا يعرف عنها شيئاً.



تجارب في التنمية البشرية:



من العلماء من طلب العلم وهو كبير في السن، لم يحل العمر بينه وبين طلب العلم، فصار لهم مكانة بين العلماء، وارتفع شأنهم بين الناس، منهم العز بن عبد السلام - رحمه الله - فقد طلب العلم في سن متأخرة بعد أن تجاوز الخامسة عشرة من عمره، واجتهد في طلب العلم حتى صار من أشهر علماء عصره، وعلم الناس اللغة والنحو والفقه والتفسير، وألف كتباً، ولا زالت كتبه في مكتبات الجامعات، وما زال طلبة العلم ينهلون منها وإلى ما شاء الله تعالى.

أناقش:

تشير تقارير حول التنمية البشرية إلى أن من نتائج التنمية البشرية انخفاض نسب الإصابة ببعض الأمراض، وبشكل ملحوظ.

- خلال جلسة نقاش مع طلاب الصف، نحدد سببين لذلك.

أبحث:

عن قصة أحد العلماء الذين طلبوا العلم كباراً في السن، وأخصها لطلبة الصف.



2 الدرس الخامس

أنظّم معلوماتي

التنمية البشرية في الإسلام

أهدافها:

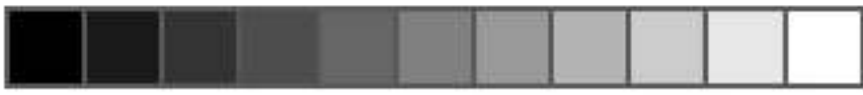
خصائصها:

التنمية عبادة:

معناها:

بدايتها:

دليلها:



أنشطة الطالب

أجب بمفردتي:

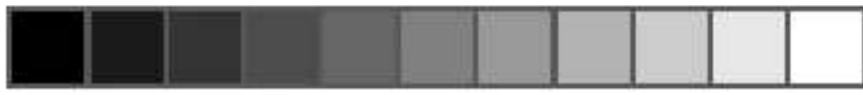
أولاً: أوضِّحْ حكم التنمية البشرية في الإسلام مستدلًّا على ذلك.

ثانياً: أوضِّحْ المقصودَ بخاصية الشمول للتنمية البشرية.

ثالثاً: أحدِّدْ العلاقة بين التنمية البشرية وتنمية الموارد الطبيعية.

رابعاً: أعدِّدْ أهداف التنمية البشرية.





2 الدرس الخامس

أثري معلوماتي:

قال تعالى: ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾﴾ [نوح]

التوبة والرجوع عن الخطأ إلى الصواب، وهذه تنمية بشرية.	فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا
فيه إشارة إلى سبب الحياة وغالب نعم الله تعالى، وهذا يحقق لهم الراحة والطمأنينة.	يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا
فيه إشارة إلى الموارد الطبيعية والأولاد، إشارة إلى حقوق الأجيال القادمة	وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا

• أبحث:

- أكتب تقريراً عن التنمية البشرية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



م	جانبُ التعلم	مستوى تحقّقه		
		متوسط	جيد	متميز
1	مفهومُ التنمية البشرية.			
2	مفهومُ التنمية.			
3	حكمُ التنمية البشرية.			
4	خصائصُ التنمية البشرية.			
5	دلالاتُ خصائصِ التنمية البشرية.			
6	أهدافُ التنمية البشرية.			

أثقُ بنفسِي وقُدْرَاتي، وأنمّي ذاتي، وأكونُ منتجًا ومشاركًا في خططِ التنمية الوطنيّة، وأقدّمُ مصلحةَ الوطنِ.



المركز الرسمي للإفتاء بدولة الإمارات العربية المتحدة

يجيب عنها:



الهاتف المجاني للفتوى (8 صباحاً - 8 مساءً)
(عربي - انكليزي - أوردو) : [8002422]

01

خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS
(اتصالات - دو) على الرقم : [2535]

02

فتاوى الجمهور عبر الموقع الإلكتروني
[24/7] : www.awqaf.gov.ae

03

للاتصال من خارج الدولة :
[00971 2 20 52 555]

04